|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | الأمم المتحدة | HRI/CORE/IDN/2010 | |
|  | **الصكوك الدولية لحقوق الإنسان** | | Distr.: General  18 October 2012  Arabic  Original: English |

وثيقة أساسية تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

إندونيسيا**[[1]](#footnote-1)\***

]15 تشرين الأول/أكتوبر 2010[

المحتويات

الفقـراتالصفحة

أولاً - معلومات عامة عن جمهورية إندونيسيا 1-93 3

ألف - الخصائص الجغرافية والتاريخية والديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية 1-44 3

باء - الهيكل الدستوري والإطار السياسي والقانوني 45-93 26

ثانياً - الإطار العام لحماية وتعزيز حقوق الإنسان 94-157 45

ألف - قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان 94-103 45

باء - الإطار القانوني والدستوري لحماية حقوق الإنسان على المستوى الوطني 104-110 51

جيم - إطار تعزيز حقوق الإنسان على المستوى الوطني 111-142 54

دال - دور عملية الإبلاغ في تعزيز حقوق الإنسان على المستوى الوطني 143-148 61

هاء - معلومات أخرى ذات صلة بحقوق الإنسان 149-157 63

ثالثاً - معلومات عن عدم التمييز والمساواة وسبل الانتصاف الفعالة 158-187 64

ألف - عدم التمييز والمساواة 158-182 64

باء - سبل الانتصاف الفعالة 183-187 70

أولاً- معلومات عامة عن جمهورية إندونيسيا

ألف- الخصائص الجغرافية والتاريخية والديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

1- الوصف الجغرافي

1- تمتد جزر الأرخبيل الإندونيسي على مسافة 977 3 ميلاً بين المحيطين الهندي والهادئ، وتصل بين قارتي آسيا وأستراليا/أوقيانوسيا. ويقع البلد بين خطي العرض 6° شمالاً و11° جنوباً وبين خطي الطول 97° و141° شرقاً. وتشكل إندونيسيا التي تبلغ مساحتها الإجمالية 1.9 مليون ميل مربع، بما في ذلك مياهها على المحيطين، أكبر أرخبيل في العالم، وهي تتألف من 508 17 جزر منها 000 6 جزيرة غير مأهولة. والجزر الرئيسية الخمس في إندونيسيا هي سومطرة وجاوا وكاليمنتان وسولاويزي وبابوا. ومناخ إندونيسيا مداري رطب غير أن درجات الحرارة يمكن أن تنخفض في المناطق المرتفعة.

2- الخلفية التاريخية

2- أثّر الموقع الجغرافي الاستراتيجي لإندونيسيا تأثيراً كبيراً على ثقافة البلد وعلى المجتمع والسياسة والاقتصاد. وقد كان هذا البلد بوتقة انصهرت فيها حضارات وأديان العالم خلال قرون. وفي القرن الثالث قبل الميلاد، بدأت الهندوسية والبوذية في الانتشار، وتلاهما الإسلام في القرن الحادي عشر مع قدوم التجار المسلمين الهنود والعرب. وأصبحت إندونيسيا بحلول القرن الخامس عشر في قلب شبكة تجارية دولية كبرى تربط الهند والشرق الأوسط بالصين. وشرع التجار الأوروبيون الحريصون على السيطرة على تجارة التوابل المربحة في الوصول إلى إندونيسيا اعتباراً من القرن الخامس عشر فما بعده. وخضعت إندونيسيا للسيطرة الهولندية منذ بداية القرن السابع عشر إلى غاية الحرب العالمية الثانية حيث احتلت اليابان البلد ما بين عامي 1942 و1945.

3- وبدأ الشعور القومي والرغبة في الاستقلال في الظهور مع بداية القرن العشرين. وتشكلت المنظمة القومية الإندونيسية "بودي أوتومو" في عام 1908، وتلاها مؤتمر الشباب في عام 1928. وأعلن قوميون إندونيسيون في 28 تشرين الأول/أكتوبر 1928 تعهد الشباب "Sumpah Pemuda" الذي أعلن عن ثلاثة مثل عليا: أمة واحدة، ووطن واحد، ولغة واحدة: إندونيسيا. وعقب إعلان الاستقلال في 17 آب أغسطس 1945، أصبحت إندونيسيا عضواً في الأمم المتحدة في 27 أيلول/سبتمبر 1950.

4- وكان أحمد سوكارنو شخصية رئيسية في الحركة الوطنية، وأصبح أول رئيس لإندونيسيا (1949-1967). وفي عام 1967، أصبح الجنرال محمد سوهارتو الرئيس الثاني لإندونيسيا، وشغل هذا المنصب لمدة 32 عاماً إلى غاية استقالته في عام 1998. وشهدت إندونيسيا، في الفترة التي تلت عام 1998، إصلاحات كبيرة بحيث أصبحت الديمقراطية وعملية تعزيز وحماية حقوق الإنسان أولويتين رئيسيتين في عمليتي التنمية وبناء الدولة.

5- وغالباً ما تعتبر إندونيسيا الآن، وقد أحرزت تقدماً مطرداً في مجال حقوق الإنسان والإصلاحات الديمقراطية - بما في ذلك إجراء انتخابات حرة وشفافة ونزيهة - ثالث أكبر ديمقراطية في العالم. وتُعدّ إندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها حوالي 237.6 مليون نسمة رابع أكبر دولة من حيث عدد السكان. كما تُعدّ موطناً لأكبر تجمع للمسلمين في العالم حيث يعتنق ما يقرب من 86 في المائة من سكانها الإسلام. كما تمارس بحرية في إندونيسيا ديانات أخرى بما فيها المسيحية والهندوسية. وتعزز أيديولوجية الدولة الإندونيسية المعروفة باسم "البانشاسيلا" التنوع والطابع المتعدد الثقافات للبلد وتحميهما.

3- الخصائص الديمغرافية

6- وصل عدد سكان إندونيسيا في عام 2010 إلى 237.6 مليون نسمة بمعدل نمو قدره 1.49 في المائة. ومال معدل النمو السكاني نحو الزيادة بشكل طفيف في الفترة ما بين عامي 2000 و2010. ويبيّن الجدول أدناه الاتجاهات في حجم ونمو وكثافة السكان في الفترة ما بين عامي 1990 و2010:

الجدول 1

**الاتجاهات في حجم ونمو وكثافة السكان في الفترة ما بين عامي 1990 و2010**

| السنة | 1990 | 2000 | 2010 |
| --- | --- | --- | --- |
| حجم السكان | 339 504 178 | 458 132 205 | 363 556 237 |
| معدل النمو | 1.45 | 1.49 |  |
| الكثافة السكانية (نسمة/كيلومتر مربع) | 93 | 107 | 124 |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا، تعداد السكان لأعوام 1990 و2000 و2010.

7- وبلغت النسبة بين الجنسين في عامي 2000 و2010 أكثر من 100. وهذا يعني أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث. ويختلف هذا النمط عن التعدادات السابقة كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول 2

**النسبة بين الجنسين في إندونيسيا في الفترة 1990-2010**

| 1990 | 2000 | 2010 |
| --- | --- | --- |
| 99.4 | 100.5 | 101.2 |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا، تعداد السكان لأعوام 1990 و2000 و2010.

8- ولا تشكّل إندونيسيا بلداً متعدد الأعراق فحسب، بل تشكّل أيضاً بلداً متعدد الديانات والمعتقدات. ولكل إثنية لغة واحدة على الأقل، مما أدى إلى وجود العديد من اللغات المحلية. ويعتنق الإندونيسيين بوجه عام الإسلام والبروتستانتية والكاثوليكية والهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية ومعتقدات أخرى، بما فيها الديانات/المعتقدات التقليدية. ويمكن الاطلاع على توزيع السكان حسب اللغة الأم والدين من الجدول أدناه:

الجدول 3

**توزيع سكان إندونيسيا حسب لغتهم الأم**

| الرقم | اللغة الأم | العدد |
| --- | --- | --- |
| ألف- | سومطرة |  |
| 1- | أتشية | 000 500 3 |
| 2- | بانجكا | 000 340 |
| 3- | باتاك | 000 045 7 |
| 4- | كيرينسي | 000 260 |
| 5- | كوميرينغ | 000 470 |
| 6- | كوبو | 000 10 |
| 7- | لامبونج | 000 007 1 |
| 8- | الملاييّة | 000 255 4 |
| 9- | مينتاواي | 000 58 |
| 10- | مينانغكابو | 000 530 5 |
| 11- | موسي | 000 930 3 |
| 12- | نياس | 000 770 |
| 13- | لغات أخرى | 707 134 16 |
| باء- | جاوا وبالي |  |
| 1- | بادوي | 000 22 |
| 2- | بالي | 000 330 3 |
| 3- | بيتاوي | 000 700 2 |
| 4- | الصينية | 000 000 2 |
| 5- | الإندونيسية | 000 820 24 |
| 6- | الجاوية | 000 000 72 |
| 7- | مادورا | 000 600 13 |
| 8- | سوندا | 000 000 34 |
| 9- | لغات أخرى | 041 515 |
| جيم- | كاليمانتان |  |
| 1- | بانجار | 000 500 3 |
| 2- | داياك | 000 520 |
| 3- | كوتاي | 000 290 |
| 4- | لغات أخرى | 558 021 7 |
| دال- | سولاويسي |  |
| 1- | بانغاي | 000 125 |
| 2- | بوغيس | 000 500 3 |
| 3- | جورونتالو | 000 900 |
| 4- | كايلي | 000 289 |
| 5- | ماكاسار | 000 480 3 |
| 6- | مانادو | 000 850 |
| 7- | توارجا - سادان | 000 500 |
| 8- | لغات أخرى | 444 467 4 |
| هاء- | مالوكو | |
| 1- | باندا | 000 3 |
| 2- | هيتو | 000 16 |
| 3- | كاي | 000 85 |
| 4- | الملاييّة، أمبونيز | 000 200 |
| 5- | الملاييّة، باكانيز | 500 2 |
| 6- | الملاييّة، باندا | 680 3 |
| 7- | الملاييّة، شمال مولوكو | 000 700 |
| 8- | لغات أخرى | 274 539 1 |
| واو- | بابوا |  |
| 1- | آسمات | 000 19 |
| 2- | بياك | 000 30 |
| 3- | داني | 000 270 |
| 4- | الملاييّة، بابوا | 000 500 |
| 5- | لغات أخرى | 932 401 1 |
| زاي- | نوسا تينجارا |  |
| 1- | آلور | 000 25 |
| 2- | آماراسي | 000 50 |
| 3- | بيما | 000 500 |
| 4- | كومودو | 700 |
| 5- | لغات أخرى | 840 385 7 |
| 6- | **المجموع** | **678 471 234** |

المصدر: استناداً إلى "*Ethnologies: languages of the world*"، الطبعة السادسة عشر. http//ethnologue.com.

الجدول 4

**عدد الطوائف الدينية الرئيسية ونسبتها المئوية**

| *الرقم* | *الطوائف الدينية* | | *النسبة المئوية* |
| --- | --- | --- | --- |
| 1- | مسلمون | 772 528 177 | 88.2 |
| 2- | كاثوليك | 902 134 6 | 3.0 |
| 3- | بروتستانت | 075 820 11 | 5.9 |
| 4- | هندوس | 939 651 3 | 1.8 |
| 5- | بوذيون | 682 694 1 | 0.8 |
| 6- | آخرون | 629 411 | 0.2 |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا، تعداد السكان لعام 2000.

9- وهناك حوالي 072 1 مجموعة إثنية ودون إثنية تنتشر في جميع أنحاء مقاطعات إندونيسيا، ومن بينها مقاطعات جاوا، وسوندا، والملايو، ومادورا، وماتاك، ومينانج، وبيتاوي، وبوغيس، وبانتين، وبانجار، وتيونغ هوا (الصينية). وتختلف هذه المجموعات عن بعضها البعض اختلافاً بيّناً في التقاليد واللغات والثقافة، ويمتلك البعض منها نظام كتابة خاص. وينبغي التأكيد على تمتع جميع المجموعات الإثنية بالمعاملة نفسها. وتُعدّ إندونيسيا دولة متعددة الثقافات لا تمارس التمييز ضد أفراد شعبها استناداً إلى أية خلفية من الخلفيات.

الجدول 5

**النسبة المئوية للسكان حسب المجموعات الإثنية والمناطق (حضرية/ريفية)**

|  | *جاوا* | *سوندا* | *مادورا* | *مينانج* | *بيتاوي* | *بوغيس* | *بانتين* | *بانجار* | *مقاطعات أخرى* |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مناطق حضرية | 43.54 | 17.04 | 2.06 | 3.05 | 5.28 | 2.07 | 1.27 | 1.65 | 24.05 |
| مناطق ريفية | 40.26 | 14.20 | 4.33 | 2.48 | 0.47 | 2.80 | 2.62 | 1.80 | 31.04 |
| **المجموع** | **41.65** | **15.41** | **3.37** | **2.72** | **2.51** | **2.49** | **2.05** | **1.74** | **28.07** |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا، تعداد السكان لعام 2000.

10- ولا يزال سكان إندونيسيا يشكلون إلى اليوم تجمعاً سكانياً فتياً، وهو ما يعني أن النسبة المئوية للسكان الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً تظل مرتفعة. وأبدى اتجاه نسبة الإعالة خلال الفترة 1990-2010 ميلاً نحو الانخفاض. وترد في الجدول أدناه تفاصيل عن عدد السكان حسب الفئة العمرية والسنة ونسبة الإعالة:

الجدول 6

**التركيب العمري في الفترة 1990-2010**

| الرقم | العمر | السنة | | |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 1990 | 2000 | 2010 | |
| 1 | 0-4 | 695 851 20 | 376 302 20 | 383 882 21 |
| 2 | 5-9 | 455 116 23 | 091 494 20 | 265 818 20 |
| 3 | 9-14 | 768 413 21 | 732 453 20 | 043 690 20 |
| 4 | 15-19 | 920 853 18 | 517 149 21 | 769 402 21 |
| 5 | 20-24 | 176 058 16 | 101 258 19 | 055 451 21 |
| 6 | 25-29 | 334 555 15 | 937 640 18 | 117 033 21 |
| 7 | 30-34 | 413 190 13 | 720 399 16 | 680 164 20 |
| 8 | 35-39 | 518 142 11 | 226 904 14 | 570 629 18 |
| 9 | 40-44 | 912 047 8 | 848 467 12 | 605 745 16 |
| 10 | 45-49 | 725 536 7 | 005 656 9 | 847 622 14 |
| 11 | 50-54 | 644 665 6 | 968 384 7 | 761 068 12 |
| 12 | 55-59 | 689 816 4 | 664 678 5 | 569 204 9 |
| 13 | 60-64 | 403 514 4 | 019 321 5 | 591 573 6 |
| 14 | 65-69 | 643 742 2 | 926 564 3 | 165 650 4 |
| 15 | 70-74 | 673 024 2 | 037 837 2 | 595 617 3 |
| 16 | +75 | 371 973 1 | 985 716 2 | 347 001 4 |
| 17- | غير مذكور |  | 847 11 |  |
| **المجموع** | | **339 504 178** | **999 241 201** | **363 556 237** |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا، تعداد السكان.

ملاحظة: يستند التركيب العمري لعام 2010 إلى التوقعات السكانية لعام 2010.

الجدول 7

**نسبة الإعالة**

| *السنة* | *1990* | *2000* | *2010* |
| --- | --- | --- | --- |
| نسبة الإعالة | 67.8 | 53.8 | 46.7 |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا، تعداد السكان.

11- ويدلّ عدد الولادات في إندونيسيا خلال عامي 2005 و2010 على اتجاه تصاعدي في هذا الشأن، مع تزايد في العمر المتوقع كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول 8

**إحصاءات بشأن معدل الخصب والولادات والوفيات والعمر المتوقع**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| السنة | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 |
| معدل الخصب | 2.35 | 2.19 | 2.18 | 2.17 | 2.16 | 2.15 |
| عدد الولادات | 800 268 4 | 700 277 4 | 000 288 4 | 800 254 4 | 700 279 4 | 700 294 4 |
| عدد الوفيات | 800 446 1 | 300 443 1 | 400 439 1 | 000 435 1 | 000 453 1 | 900 470 1 |
| العمر المتوقع | 70.0 | 70.2 | 70.4 | 70.5 | 70.7 | 70.9 |

*المصدر:* مجلس التنسيق الوطني لتنظيم الأسرة في إندونيسيا، التوقعات السكانية للفترة 2005-2025 (الوكالة الوطنية للتخطيط الإنمائي، الوكالة المركزية للإحصاءات)؛ تستند بيانات معدل الخصب إلى بيانات المسح الديمغرافي والصحي في إندونيسيا لعام 2007، ووصل معدل الخصب في عام 2005 إلى 2.34.

12- وأشارت نتائج تعداد السكان لعام 2000 إلى أن عدد الأسر الإندونيسية قد وصل في عام 2000 إلى 52 مليون أسرة معيشية بمتوسط حجم قدره 3.9 أشخاص في كل أسرة. وفي الوقت نفسه، واستناداً إلى النتيجة الأولية لتعداد السكان لعام 2010، والتي تشير إلى أن عدد الأسر المعيشية قد بلغ 61 مليون أسرة بمتوسط حجم قدره 3.9 أشخاص في كل أسرة مقارنة بأرقام عام 2000، فقد شهدت الفترة الممتدة بين عامي 2000 و2010 زيادة مماثلة في متوسط عدد أفراد الأسرة المعيشية.

الجدول 9

**متوسط حجم الأسرة المعيشية**

| *المنطقة* | *الأسرة المعيشية* | | *متوسط حجم الأسرة المعيشية* | |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| *2000* | *2010* | *2000* | *2010* |
| سومطرة | 050.3 10 | 297.9 12 | 4.2 | 4.1 |
| جاوا | 118.1 32 | 872.3 36 | 3.8 | 3.7 |
| بالي ونوسا تينجارا | 625.9 2 | 310.2 3 | 4.2 | 3.9 |
| كاليمانتان | 781.7 2 | 455.7 3 | 4.1 | 4.0 |
| سولاويسي | 488.2 3 | 065.0 4 | 4.3 | 4.3 |
| مالوكو وبابوا | 944.2 | 361.9 1 | 4.4 | 4.5 |
| إندونيسيا | 008.3 52 | 363.1 61 | 3.9 | 3.9 |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعام 2008: استناداً إلى تعداد السكان لعام 2000 والمسح التعدادي للسكان لعام 2005.

13- وتُبيّن الجداول أدناه أن غالبية الأسر المعيشية في إندونيسيا يرأسها رجال. وتمثل الأسر ذات العائل الواحد عدداً صغيراً يبلغ 6.49 في المائة فقط من جميع الأسر المعيشية في إندونيسيا.

الجدول 10

**النسبة المئوية لتوزيع الأسر المعيشية حسب نوع جنس رب الأسرة وعدد أفراد الأسرة المعيشية ومكان الإقامة في عام 2007**

| *رب الأسرة* | *مكان الإقامة* | | |
| --- | --- | --- | --- |
| *منطقة حضرية* | *منطقة ريفية* | *منطقة حضرية + ريفية* |
| ذكر | 86.4 | 87.7 | 87.1 |
| أنثى | 13.6 | 12.3 | 12.9 |
| **المجموع** | **100.0** | **100.0** | **100.0** |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات، وزارة الصحة في جمهورية إندونيسيا، ومجلس التنسيق الوطني لتنظيم الأسرة: المسح الديمغرافي والصحي في إندونيسيا (SDKI).

الجدول 11

**الأسر المعيشية التي يعيلها أحد الوالدين**

| *نوع الجنس (ذكر أو أنثى)* | *المعدل (٪)* |
| --- | --- |
| مطلق أو مطلقة | 1.46 |
| أرمل أو أرملة | 5.03 |
| **المجموع** | **6.49** |

*المصدر:* المسح التعدادي للسكان، 2005.

4- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

14- تخصص أغلبية سكان المناطق الحضرية والريفية معظم دخلها الشهري للفرد الواحد للغذاء والسكن ومرافق الأسرة. وفي عام 2007، استحوذت مخصصات الغذاء على أكبر نصيب من المجموعات السلعية على النحو الوارد في الجدول أدناه.

الجدول 12

**متوسط إنفاق الفرد الواحد شهرياً في المناطق الحضرية والريفية حسب المجموعة السلعية، 2007-2009**

| *المجموعة السلعية* | *2007* | | *2008* | | *2009* | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| *متوسط إنفاق الفرد الواحد* | *النسبة المئوية* | *متوسط إنفاق الفرد الواحد* | *النسبة المئوية* | *متوسط إنفاق الفرد الواحد* | *النسبة المئوية* |
| الغذاء | 028 174 | 49.24 | 828 193 | 50.17 | 720 217 | 50.62 |
| السكن ومرافق الأسرة المعيشية | 450 73 | 20.78 | 083 78 | 20.21 | 556 85 | 19.89 |
| التعليم | 158 11 | 3.16 | 448 12 | 3.22 | 834 14 | 3.45 |
| الصحة | 126 10 | 2.87 | 417 11 | 2.96 | 342 11 | 2.64 |
| **المجموع** | **421 353** |  | **370 386** |  | **065 430** |  |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعام 2009: استناداً إلى المسح الاجتماعي - الاقتصادي الوطني.

15- وانخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر في إندونيسيا من 39.30 مليون نسمة في عام 2006 إلى 32.53 مليون نسمة في عام 2009. ويعزى انخفاض معدل الفقر إلى حد ما إلى النمو الاقتصادي الذي تحقق خلال هذه الفترة.

الجدول 13

**خط الفقر وعدد الأشخاص الفقراء ونسبتهم المئوية، 2004-2009**

| السنة | خط الفقر (روبية) | | عدد الفقراء (مليون) | | | النسبة المئوية للفقراء | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مناطق حضرية | مناطق ريفية | مناطق حضرية | مناطق ريفية | مناطق حضرية + ريفية | مناطق حضرية | مناطق ريفية | مناطق حضرية + ريفية | |
| 2004 | 455 143 | 725 108 | 11.40 | 24.80 | 36.10 | 12.13 | 20.11 | 16.66 |
| 2005 | 799 150 | 259 117 | 12.40 | 22.70 | 35.10 | 11.68 | 19.98 | 15.97 |
| 2006 | 290 174 | 584 130 | 14.49 | 24.81 | 39.30 | 13.47 | 21.81 | 17.75 |
| 2007 | 942 187 | 837 146 | 13.56 | 23.61 | 37.17 | 12.52 | 20.37 | 16.58 |
| 2008 | 896 204 | 831 161 | 12.77 | 22.19 | 34.96 | 11.65 | 18.93 | 15.42 |
| 2009 | 123 222 | 835 179 | 11.91 | 20.62 | 32.53 | 10.72 | 17.35 | 14.15 |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعام 2009: استناداً إلى المسح الاجتماعي - الاقتصادي الوطني.

16- والحكومة الإندونيسية مصممة على زيادة جهودها لخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر من خلال مختلف برامج التدخل الحكومي الموجهة لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان. وتتضمن هذه البرامج ما يلي: (أ) تقديم الإعانات المالية (مثل الإعانات للأغذية والأسمدة والقروض) التي يمكن أن تتاح أيضاً في شكل مساعدة اجتماعية من قبيل البرنامج المتعلق بالأمن الصحي الاجتماعي (Jaminan Kesehatan Masyarakat/Jamkesmas)، وبرنامج المساعدة التشغيلية للمدارس (Bantuan Operasional Sekolah/BOS)، وبرنامج الأمل الأسري (Jaminan Kesehatan Masyarakat/Jamkesmas)، وبرنامج التحويلات النقدية غير المشروطة (Bantuan Langsung Tunai/BLT) كجزء من البرنامج الوطني لتمكين المجتمعات المحلية المعتمدة على ذاتها (Program Nasional Pemberdayaan Masyarakat/PNPM)، وصندوق ضمان الائتمان/تمويل مؤسسات الأعمال التجارية البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة (Usaha Mikro, Kecil dan Menengah/UMKM)، والتعاونيات، ومن خلال برنامج منح القروض لصغار الملاك (Kredit Usaha Rakyat*/*KUR)؛ (ب) تيسير وتوسيع نطاق فرص الأعمال التجارية من خلال رفع الرسوم المختلفة التي فرضت في مناطق معينة بسبب الإصلاح واللامركزية.

17- ويمثل "Keluarga Harapan (PKH)" أو برنامج الأمل الأسري خطة حكومية تهدف إلى مساعدة الأسر ولا سيما تلك التي تعيش في فقر مدقع من خلال تقديم المساعدة النقدية في حالة استيفائها للشروط المطلوبة. ويهدف هذا البرنامج إلى تحسين نوعية التعليم والصحة المقدمين للأسر الفقيرة للغاية. وقد تسنى حالياً تطبيق هذا البرنامج في عشرين مقاطعة، كما هو الحال في مقاطعتي نوسا تينجارا الغربية وجورونتالو.

18- ولا تزال نسبة السكان الذين يعيشون تحت مستوى الحد الأدنى من الاستهلاك الكافي للطاقة الغذائية مرتفعة في إندونيسيا. ولا يزال ثلثا السكان يستهلكون أقل من 100 2 كيلو من السعرات الحرارية في اليوم.

الشكل 1

**نسبة السكان الذين يعيشون تحت مستوى الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية**

غاية الأهداف الإنمائية للألفية



*المصدر:* المسح الاجتماعي - الاقتصادي الوطني في إندونيسيا، باستخدام 100 2 كيلو من السعرات الحرارية/الشخص الواحد/اليوم كعتبة.

19- وكان التفاوت في الدخل في إندونيسيا، مقاساً بمؤشر جيني (الذي يقيس التفاوت في الدخل) ضئيلاً نسبياً خلال الفترة 2005-2007. ويبيّن الجدول أدناه، باستخدام مؤشر جيني، أن أوجه التفاوت في الدخل في المناطق الريفية هي أقل من أوجه التفاوت القائمة في المناطق الحضرية.

الجدول 14

**توزيع الإنفاق للفرد ومؤشر جيني للفترة 2005-2009**

| المنطقة | السنة | 40٪ إنفاق منخفض | 40٪ إنفاق متوسط | 20٪ إنفاق مرتفع | مؤشر جيني |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المناطق الحضرية | 2005 | 21.16 | 37.24 | 41.60 | 0.32 |
| 2006 | 20.54 | 36.58 | 42.88 | 0.32 |
| 2007 | 18.27 | 37.83 | 43.90 | 0.36 |
| 2008 | 19.41 | 37.09 | 43.50 | 0.35 |
| 2009 | 19.93 | 36.89 | 43.18 | 0.37 |
| المناطق الريفية | 2005 | 23.41 | 40.04 | 36.55 | 0.27 |
| 2006 | 24.03 | 39.54 | 36.43 | 0.26 |
| 2007 | 22.43 | 39.11 | 38.46 | 0.29 |
| 2008 | 22.52 | 39.99 | 37.49 | 0.29 |
| 2009 | 23.30 | 38.58 | 38.12 | 0.29 |
| **المجموع** | **2005** | **20.22** | **37.69** | **42.09** | **0.33** |
| **2006** | **19.75** | **38.10** | **42.15** | **0.33** |
| **2007** | **19.10** | **36.11** | **44.79** | **0.36** |
| **2008** | **19.56** | **35.67** | **44.77** | **0.35** |
| **2009** | **21.22** | **37.54** | **41.24** | **0.37** |

المصدر: *الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا لعام 2009.*

20- وفي الفترة ما بين عامي 2005 و2007، انخفض انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة في إندونيسيا. وفي الفترة 2005-2009، انخفض أيضاً معدل وفيات الرضع بشكل كبير من 34 حالة وفاة لكل 000 1 مولود حي في عام 2005 إلى 26.2 حالة وفاة في عام 2009. ومن المتوقع أن تشهد معدلات وفيات الرضع مزيداً من التراجع في 2010 لتصل إلى 25.5 حالة وفاة لكل 000 1 مولود حي.

الشكل 2

**انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون سن الخامسة**

**2**

**8**

**.**

**2**

**2**

**3**

**.**

**6**

**1**

**8**

**.**

**4**

**0**

**5**

**1**

**0**

**1**

**5**

**2**

**0**

**2**

**5**

**3**

**0**

**2**

**0**

**0**

**5**

**2**

**0**

**0**

**6**

**2**

**0**

**0**

**7**

*المصدر:* الوكالة الوطنية للتخطيط الإنمائي، الحولية الإحصائية السنوية.

الشكل 3

**معدل وفيات الرضع**

**2**

**5**

**.**

**2**

**2**

**6**

**.**

**2**

**2**

**6**

**.**

**8**

**2**

**7**

**.**

**5**

**2**

**8**

**.**

**2**

**3**

**4**

**0**

**5**

**1**

**0**

**1**

**5**

**2**

**0**

**2**

**5**

**3**

**0**

**3**

**5**

**4**

**0**

**2**

**0**

**0**

**5**

**2**

**0**

**0**

**6**

**2**

**0**

**0**

**7**

**2**

**0**

**0**

**8**

**2**

**0**

**0**

**9**

**2**

**0**

**1**

**0**

*المصدر:* الوكالة الوطنية للتخطيط الإنمائي، الحولية الإحصائية السنوية.

21- يشير معدل وفيات الأمومة في إندونيسيا في الفترة ما بين عامي 1994 و2007 إلى حدوث انخفاض كبير لهذه الوفيات حيث تراجعت من 390 حالة وفاة لكل 000 100 مولود حي في 1994 إلى 228 حالة وفاة عام في 2007.

الشكل 4

**معدل وفيات الأمومة**

**2**

**2**

**8**

**3**

**3**

**4**

**3**

**0**

**7**

**3**

**9**

**0**

**0**

**1**

**0**

**0**

**2**

**0**

**0**

**3**

**0**

**0**

**4**

**0**

**0**

**5**

**0**

**0**

**1**

**9**

**9**

**4**

**1**

**9**

**9**

**7**

**2**

**0**

**0**

**2**

**2**

**0**

**0**

**7**

*المصدر:* بحوث الصحة الأساسية (Riset Kesehatan Dasar)، 2008، وزارة الصحة.

22- وفي الفترة ما بين عامي 2002 و2006، ارتفعت نسبة المتزوجات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 15 و49 سنة واللواتي يستخدمن وسائل منع الحمل من 54.19 في المائة في عام 2002 إلى 57.91 في المائة في عام 2006. ومع ذلك، شهدت هذه النسبة انخفاضاً قليلاً فبلغت 57.43 في المائة في عام 2007.

الجدول 15

**نسبة المتزوجات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 15 و49 سنة واللواتي يستخدمن وسائل منع الحمل، 2002-2007**

| إندونيسيا | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 54.19 | 54.54 | 56.71 | 57.89 | 57.91 | 57.43 |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعامي 2008 و2009: استناداً إلى المسح الاجتماعي - الاقتصادي الوطني في إندونيسيا.

23- وتستند البيانات المتعلقة بحالات الإنهاء الطبي للحمل إلى مسوحات ذات تغطية محدودة نسبياً. وقد أجريت حوالي 30 في المائة من عمليات الإجهاض لنساء تتراوح أعمارهن بين 14 و24 سنة. وأشارت البيانات المتعلقة بالفترة 2002-2003، والتي جُمعت من خلال المسح الديمغرافي والصحي في إندونيسيا (Survey Demografi dan Kesehatan Indonesia/SDKI)) في الفترة 2002-2003، وتناولت نساءً في سن الزواج (15-24 سنة) إلى أن معدلات الإجهاض في عام 1997 لم تختلف كثيراً عن معدلات الفترة 2002-2003 (12 في المائة من جميع حالات الحمل). وأشارت أيضاً البيانات المتعلقة بالفترة 2002-2003 إلى أن 7.2 في المائة من حالات الحمل كانت حالات غير مرغوب فيها (SDKI 2002).

24- واعتبارا من عام 2007، سُجّل أكبر عدد من حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المنطقة الخاصة للعاصمة جاكرتا وجاوة الغربية وبابوا، في حين شهدت المنطقة الخاصة للعاصمة جاكرتا وجاوة الغربية وجاوا الشرقية أكبر عدد من الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسُجّلت أكثر المعدلات انتشارا لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لكل 000 100 شخص في بابوا والمنطقة الخاصة للعاصمة جاكرتا وبالي.

الجدول 16

**عدد الحالات التراكمية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوفيات الناجمة عنه ومعدل هذه الحالات لكل 000 100 شخص حسب المقاطعات حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر 2007**

| الرقم | المقاطعة | عدد الحالات | عدد الوفيات | معدل الحالات |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 1- | نانجرو آتشيه دار السلام | 16 | 3 | 0.41 |
| 2- | شمال سومطرة | 420 | 77 | 3.41 |
| 3- | غرب سومطرة | 155 | 54 | 3.41 |
| 4- | رياو | 166 | 61 | 3.65 |
| 5- | جامبي | 112 | 31 | 4.15 |
| 6- | جنوب سومطرة | 124 | 29 | 1.82 |
| 7- | بنجكولو | 28 | 9 | 1.74 |
| 8- | لامبونج | 123 | 37 | 1.72 |
| 9- | جزيرة بانجكا بيليتونج | 69 | 4 | 6.78 |
| 10- | جزيرة رياو | 238 | 102 | 19.86 |
| 11- | المنطقة الخاصة للعاصمة جاكرتا | 048 3 | 429 | 33.45 |
| 12- | جاوة الغربية | 675 1 | 330 | 4.28 |
| 13- | جاوة الوسطى | 389 | 167 | 0.99 |
| 14- | المنطقة الخاصة ليوجياكرتا | 103 | 15 | 3.14 |
| 15- | جاوة الشرقية | 091 1 | 311 | 2.94 |
| 16- | بانتين | 51 | 11 | 0.56 |
| 17- | بالي | 735 | 120 | 21.07 |
| 18- | غرب نوسا تينجارا | 82 | 24 | 1.97 |
| 19- | شرق نوسا تينجارا | 92 | 16 | 2.20 |
| 20- | كاليمانتان الغربية | 553 | 106 | 13.56 |
| 21- | كاليمانتان الوسطى | 3 | 2 | 0.16 |
| 22- | كاليمانتان الجنوبية | 15 | 6 | 0.46 |
| 23- | كاليمانتان الشرقية | 12 | 10 | 0.41 |
| 24- | سولاويسي الشمالية | 124 | 45 | 5.74 |
| 25- | سولاويسي الوسطى | 2 | 1 | 0.09 |
| 26- | سولاويسي الجنوبية | 143 | 62 | 1.91 |
| 27- | سولاويسي الجنوبية الشرقية | 8 | 1 | 0.41 |
| 28- | جورونتالو | 3 | 1 | 0.33 |
| 29- | غرب سولاويسي | صفر | صفر | صفر |
| 30- | مالوكو | 157 | 62 | 11.80 |
| 31- | مالوكو الشمالية | 7 | 5 | 0.77 |
| 32- | بابوا | 339 1 | 238 | 72.71 |
| 33- | بابوا الغربية | 58 | صفر | 10.24 |
| **المجموع** | | **141 11** | **369 2** | **4.91** |

*المصدر:* المديرية العامة لمكافحة الأمراض والصحة البيئية، وزارة الصحة العامة في إندونيسيا، 2008.

25- ومن بين الأمراض السارية الرئيسية، فإن حمى الضنك النزفية تشكل أكثر هذه الأمراض انتشاراً في إندونيسيا. وعلى الرغم من هذا، فقد تسببت إنفلونزا الطيور في تسجيل أعلى عدد من الوفيات كنسبة مئوية من إجمالي عدد الحالات. ومن الأمراض غير السارية الرئيسية، يشكل الاضطراب العقلي أكثر هذه الأمراض انتشاراً ويليه في الترتيب ارتفاع ضغط الدم.

الجدول 17

**انتشار الأمراض السارية وغير السارية**

| الرقم | نوع المرض | المؤشرات | الحالة |
| --- | --- | --- | --- |
| ألف- | أمراض سارية |  |  |
| 1- | حمى الضنك النزفية | عدد الحالات | 333 136 ج |
| معدل إماتة الحالات | 0.86٪ |
| 2- | الإسهال | عدد الحالات | 443 8 ج |
| معدل إماتة الحالات | 2.48٪ ج |
| 3- | الملاريا | المؤشر السنوي للطفيليات | 0.16 لكل 000 1 شخصج |
| معدل الإصابة بالملاريا سنوياً | 16.82 لكل 000 1 شخصج |
| 4- | السل | معدل إصابة الحالات بالنسبة إلى السل | 73٪ ج |
| معدل الشفاء بالنسبة إلى السل | 91٪ أ |
| 5- | فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز | عدد الحالات | 125 22 حالة ج |
| انتشار فيروس نقص المناعة البشري | 0.2٪ ج |
| نسبة حالات الإيدز | 5.23 لكل 000 1 شخصج |
| 6- | إنفلونزا الطيور | معدل إماتة الحالات | 81.56٪ ج |
| باء- | أمراض غير سارية | |  |
| 1- | ارتفاع ضغط الدم | انتشار ضغط الدم لدى السكان الذين تبلغ أعمارهم 18 سنة فما فوق | 7.6٪ ب |
| 2- | مرض القلب التاجي | انتشار مرض القلب التاجي | 7.2٪ ب |
| 3- | داء السكري | انتشار داء السكري | 1.1٪ ب |
| 4- | ورم | انتشار الأورام | 0.4٪ ب |
| 5- | اضطراب عقلي | انتشار الاضطراب العقلي لدى السكان الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فما أكثر | 11.6٪ ب |
| 6- | حوادث | عدد حالات الوفيات الناجمة عن الحوادث | 610 11 حالات ب |

(أ) استناداً إلى بيانات صادرة في عام 2006.

(ب) استناداً إلى بيانات صادرة في عام 2007.

(ج) استناداً إلى بيانات صادرة في عام 2008.

26- ونجمت غالبية الوفيات التي شهدتها المستشفيات الإندونيسية في عام 2006 عن السكتات الدماغية دون نزف/الاحتشاء، في حين يعزى المسبب الثاني لأكبر عدد من الوفيات إلى حالات النزف داخل القحف.

الجدول 18

**الأسباب الرئيسية للوفيات في إندونيسيا**

| *الرقم* | سبب الوفاة | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| 1- | السكتة | 15.4 |
| 2- | السل | 7.5 |
| 3- | ارتفاع ضغط الدم | 6.8 |
| 4- | إصابة | 6.5 |
| 5- | إصابة سابقة للولادة | 6.0 |
| 6- | داء السكري | 5.7 |
| 7- | السرطان | 5.7 |
| 8- | مرض قلبي | 5.1 |
| 9- | داء قلبي إقفاري | 5.1 |
| 10- | مرض الجهاز التنفسي السفلي | 5.1 |

*المصدر:* مسح الصحة الأساسية لعام 2008.

27- وشهدت الفترة 2004-2008 زيادات طفيفة في قيم نسبة الالتحاق الصافية بالمدارس الابتدائية وفي قيم نسبة الالتحاق الإجمالية بالجامعات، وزيادة أكبر في قيم نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الإعدادية والثانوية.

الجدول 19

**نسبة الالتحاق الصافية ونسبة الالتحاق الإجمالية**

|  | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| نسبة الالتحاق الصافية في المدارس الابتدائية | 94.12 | 94.30 | 94.48 | 94.90 | 95.14 |
| نسبة الالتحاق الإجمالية في المدارس الإعدادية | 81.22 | 85.22 | 88.68 | 95.52 | 96.18 |
| نسبة الالتحاق الإجمالية في المدارس الثانوية | 49.01 | 52.20 | 56.22 | 60.51 | 64.28 |
| نسبة الالتحاق الإجمالية في الجامعات | 14.62 | 15.00 | 16.70 | 17.25 | 17.75 |

*المصدر:* الخطة الإنمائية الوطنية المتوسطة الأجل (RPJMN) للفترة 2010-2014.

28- واقتربت نسبة الالتحاق الصافية في جميع المناطق ولكلا الجنسين من 100 في المائة في مدارس مرحلة التعليم الابتدائي، ولكنها كانت أقل في مدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية. وسُجّلت أدنى نسبة التحاق صافية بالمدارس في المناطق الريفية.

الجدول 20

**نسبة الالتحاق الصافية بالمدارس حسب الفئة ونوع الجنس والمرحلة التعليمية في الفترة 2007-2008**

| المنطقة/نوع الجنس | | المرحلة التعليمية | | | | | | | | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المدرسة الابتدائية | | | | المدرسة الإعدادية | | | | المدرسة الثانوية | | | | |
| 2007 | | 2008 | | 2007 | | 2008 | | 2007 | | 2008 | | |
| المناطق الحضرية |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| ذكور | 93.83 | | 93.26 | | 72.44 | | 69.97 | | 57.65 | | 52.77 | |
| إناث | 93.34 | | 93.41 | | 71.52 | | 68.71 | | 53.67 | | 49.07 | |
| ذكور + إناث | 93.56 | | 93.33 | | 71.99 | | 69.34 | | 55.66 | | 50.92 | |
| المناطق الريفية |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| ذكور | 93.92 | | 94.70 | | 61.61 | | 63.38 | | 35.04 | | 37.74 | |
| إناث | 93.80 | | 94.32 | | 64.34 | | 66.65 | | 36.02 | | 39.70 | |
| ذكور + إناث | 93.89 | | 94.51 | | 62.93 | | 64.95 | | 35.58 | | 38.66 | |
| حضرية + ريفية |  | |  | |  | |  | |  | |  | |
| ذكور | 93.88 | | 94.06 | | 66.01 | | 66.36 | | 44.82 | | 44.98 | |
| إناث | 93.62 | | 93.91 | | 67.30 | | 67.62 | | 44.29 | | 44.51 | |
| ذكور + إناث | 93.75 | | 93.99 | | 66.64 | | 66.98 | | 44.56 | | 44.75 | |

*المصدر:* إحصاء الرفاه، الوكالة المركزية للإحصاءات لعامي 2007 و2008.

29- وخلال الفترة 2005-2007، انخفضت مع مرور الوقت معدلات الأطفال من كلا الجنسين والذين لا يلتحقون إلاّ نادراً بالمدارس الابتدائية أو الثانوية أو لم يلتحقوا بها بتاتاً. وارتفعت معدلات الالتحاق بالمدارس مع حدوث المزيد من التغيرات المهمة في أوساط الذكور من السكان.

الجدول 21

**النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و24 سنة حسب الفئة العمرية في المدارس ونوع الجنس والمشاركة، 2005-2007**

| **نوع الجنس والفئة العمرية في المدارس** | | **2005** | | | | | | **2006** | | | | | | **2007** | | | | | | | **2008** | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **غير ملتحقين/ لم يلتحقوا البتة بالمدارس** | | **ملتحقون بالمدارس** | | **لم يعودوا ملتحقين بالمدارس** | | **غير ملتحقين/ لم يلتحقوا البتة بالمدارس** | | **ملتحقون بالمدارس** | | **لم يعودوا ملتحقين بالمدارس** | | **غير ملتحقين/لم يلتحقوا البتة بالمدارس** | | **ملتحقون بالمدارس** | | | **لم يعودوا ملتحقين بالمدارس** | | **غير ملتحقين/لم يلتحقوا البتة بالمدارس** | | **ملتحقون بالمدارس** | | **لم يعودوا ملتحقين بالمدارس** |
| ذكور | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 7-12 | 1.89 | | 96.96 | | 1.15 | | 1.42 | | 97.08 | | 1.50 | | 1.35 | | 97.37 | | | 1.27 | | 1.29 | | 97.68 | | 1.03 | |
| 13-15 | 0.89 | | 83.70 | | 15.41 | | 1.54 | | 83.75 | | 14.71 | | 0.85 | | 83.99 | | | 15.16 | | 0.58 | | 84.13 | | 15.28 | |
| 16-18 | 1.04 | | 53.96 | | 45.00 | | 0.96 | | 54.09 | | 44.96 | | 0.92 | | 54.71 | | | 44.37 | | 0.78 | | 54.81 | | 44.41 | |
| إناث | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |  | |  | |  | |
| 7-12 | 1.64 | | 97.32 | | 1.04 | | 1.14 | | 97.72 | | 1.14 | | 1.03 | | 97.85 | | | 1.12 | | 0.89 | | 97.98 | | 1.13 | |
| 13-15 | 0.80 | | 84.37 | | 14.83 | | 1.60 | | 84.44 | | 19.96 | | 0.79 | | 84.54 | | | 14.67 | | 0.48 | | 84.69 | | 14.82 | |
| 16-18 | 10.03 | | 53.75 | | 45.21 | | 1.04 | | 53.73 | | 45.23 | | 1.11 | | 54.51 | | | 44.38 | | 0.80 | | 54.59 | | 44.62 | |
| ذكور + إناث | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 7-12 | 1.77 | | 97.14 | | 1.10 | | 1.28 | | 97.39 | | 1.33 | | 1.20 | | 97.60 | | 1.20 | | | 1.09 | | 97.83 | | 1.08 | |
| 13-15 | 0.85 | | 84.02 | | 15.13 | | 1.57 | | 84.08 | | 14.35 | | 0.82 | | 84.26 | | 14.92 | | | 0.53 | | 84.41 | | 15.06 | |
| 16-18 | 1.04 | | 53.86 | | 45.10 | | 1.00 | | 53.92 | | 45.09 | | 1.01 | | 54.61 | | 44.38 | | | 0.79 | | 54.70 | | 44.51 | |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعامي 2008 و2009.

30- انخفضت نسبة المدرسين إلى الطلاب في جميع المراحل التعليمية في المدارس التي تمولها الحكومة خلال الفترة 2004-2007.

الجدول 22

**نسبة المدرسين إلى الطلاب في المدارس التي تمولها الحكومة**

| التعليم | 2004/2005 | | | 2005/2006 | | | 2006/2007 | | | 2007/2008 | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المدرسون | الطلاب | النسبة | المدرسون | الطلاب | النسبة | المدرسون | الطلاب | النسبة | المدرسون | الطلاب | النسبة |
| المدارس الابتدائية | 041 189 1 | 445 997 25 | 1:21.86 | 242 199 1 | 590 982 25 | 1:21.67 | 635 385 1 | 445 277 26 | 1:18.96 | 111 294 1 | 427 627 26 | 1:20.58 |
| المدارس الإعدادية | 351 520 | 086 553 7 | 1:14.52 | 513 592 | 389 073 8 | 1:13.63 | 726 624 | 762 439 8 | 1:13.51 | 741 595 | 306 614 8 | 1:14.46 |
| المدارس الثانوية | 839 244 | 615 402 3 | 1:13.90 | 087 258 | 420 497 3 | 1:13.55 | 818 285 | 146 574 3 | 1:12.50 | 675 295 | 893 758 3 | 1:12.71 |
| المدارس الثانوية المهنية | 261 176 | 068 164 2 | 1:12.28 | 949 195 | 927 231 2 | 1:11.39 | 669 202 | 732 401 2 | 1:11.33 | 041 224 | 962 738 2 | 1:12.22 |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعامي 2008 و2009: وزارة التعليم.

31- وتحسّن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بالنسبة إلى جميع الفئات العمرية في إندونيسيا بشكل عام خلال الفترة 2005-2008، ويمكن أيضا ملاحظة حدوث أوجه تحسن مماثلة لدى تصنيف السكان حسب نوع الجنس.

الجدول 23

**معدل الإلمام بالقراءة والكتابة حسب الفئة العمرية ونوع الجنس (نسبة مئوية) في الفترة 2005-2008**

| الفئة العمرية | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 15-19 | 98.86 | 98.92 | 98.96 | 99.60 |
| 20-24 | 98.62 | 98.60 | 98.70 | 99.31 |
| 25-34 | 97.85 | 97.87 | 97.88 | 97.34 |
| 35-49 | 92.40 | 92.95 | 92.73 | 84.89 |
| + 50 | 72.64 | 74.89 | 78.03 | 75.70 |
| + 15 | 90.91 | 91.45 | 91.87 | 92.19 |
| ذكور | 94.34 | 94.56 | 95.22 | 95.38 |
| إناث | 87.54 | 88.39 | 88.62 | 89.10 |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا (BPS) 2009، الدراسة الاستقصائية الاجتماعية الاقتصادية الوطنية لعام 2008.

32- ولا يزال معدل الأمية في المناطق الريفية أعلى مما هو عليه في المناطق الحضرية. وفي عامي 2006 و2007، انخفض معدل الأمية لدى معظم الفئات العمرية في المناطق الحضرية - مع استثناء الفئة العمرية 45-49. وشهدت المناطق الريفية زيادة في معدل الأمية خلال الفترة نفسها بالنسبة للفئات العمرية من 25-29 إلى 45-49.

الجدول 24

**معدل الأمية حسب الفئة العمرية في المناطق الحضرية والريفية (نسبة مئوية) في الفترة 2006-2007**

| الفئة العمرية | مناطق حضرية | | | مناطق ريفية | | | مناطق حضرية + ريفية | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | 2006 | 2007 | 2008 | 2006 | 2007 | 2008 | 2006 | 2007 | 2008 |
| 15-19 | 0.48 | 0.40 | 0.12 | 1.54 | 1.54 | 0.68 | 1.08 | 1.04 | 0.40 |
| 20-24 | 0.57 | 0.42 | 0.15 | 2.19 | 2.16 | 1.32 | 1.40 | 1.30 | 0.69 |
| 25-29 | 0.70 | 0.65 | 0.24 | 2.93 | 2.97 | 1.99 | 1.86 | 1.87 | 1.08 |
| 30-34 | 0.89 | 0.75 | 0.42 | 3.72 | 3.79 | 2.77 | 2.41 | 2.38 | 1.58 |
| 35-39 | 1.84 | 1.69 | 0.81 | 6.00 | 6.55 | 4.47 | 4.14 | 4.37 | 2.67 |
| 40-44 | 4.15 | 3.78 | 3.00 | 10.15 | 11.02 | 8.93 | 7.49 | 7.75 | 5.95 |
| 45-49 | 5.60 | 5.68 | 3.39 | 13.89 | 14.33 | 9.38 | 10.35 | 10.51 | 6.49 |
| + 50 | 16.10 | 13.92 | 16.74 | 31.25 | 27.44 | 30.62 | 25.11 | 21.97 | 24.30 |
| **المجموع** | **4.72** | **4.31** | **4.56** | **11.60** | **11.23** | **10.97** | **8.55** | **8.13** | **7.81** |

*المصدر:* الوكالة المركزية للإحصاءات في إندونيسيا، 2008، 2009.

33- وفي الفترة ما بين عامي 2004 و2009، انخفضت البطالة في إندونيسيا من 10.25 مليون شخص إلى 8.96 مليون شخص. ويُعزى هذا الانخفاض، إلى حدّ ما، إلى نجاح استراتيجية استحداث الوظائف التي نفذت خلال الفترة 2005-2009، والتي أنشأت 2.73 مليون فرصة عمل في السنة. وقد استطاعت الوظائف المستحدثة خلال هذه الفترة استيعاب العدد المتزايد من الباحثين عن العمل، والذين تصل أعدادهم إلى 1.99 مليون شخص في السنة. وفيما يتعلق بمعدل مشاركة القوة العاملة التي بلغت ذروتها في عام 2005، فقد انخفضت هذه المعدلات من 11.24 في المائة في عام 2005 إلى 7.87 في المائة في عام 2009.

الشكل 5

**مشاركة القوى العاملة**

**المجموع (ملايين الأشخاص)**

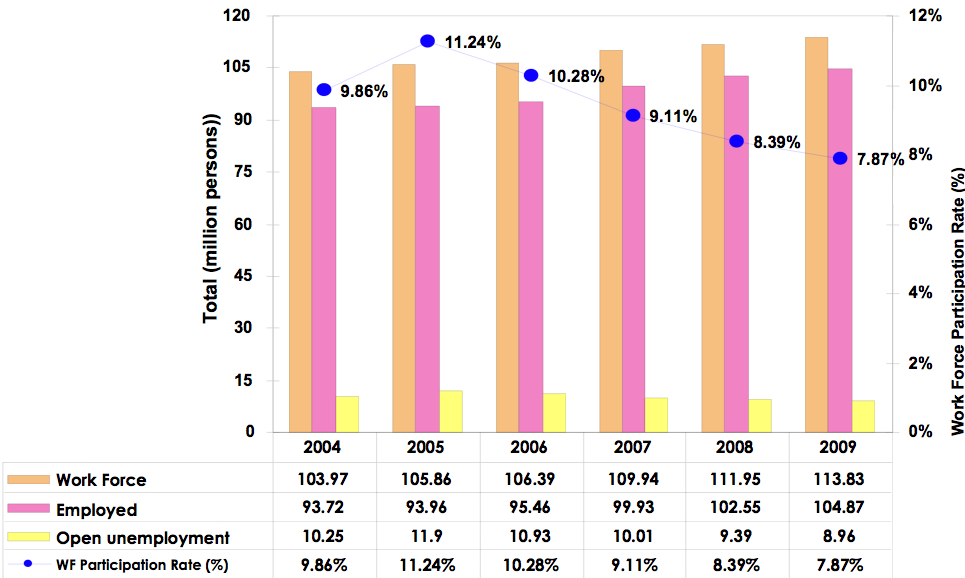
**معدل مشاركة القوى العاملة (٪)**

**القوى العامة**

**الموظفون**

**البطالة المفتوحة**

**معدل مشاركة القوى العاملة (٪)**



*المصدر:* الخطة الإنمائية المتوسطة الأجل (RPJMN) للفترة 2010-2014.

34- وفي الفترة 2004-2009، أظهرت البحوث أن الغالبية العظمى للقوى العاملة الإندونيسية تعمل في القطاع الزراعي. وتُوظّف قطاعات الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق ثاني أكبر عدد من العمال الإندونيسيين، في حين حلّ قطاع الصناعات التحويلية في المركز الثالث. وخلال الفترة نفسها، تزايد عدد العاملين في القطاع الرسمي بنسبة 3.26 مليون شخص، في حين تزايد عدد العمال في القطاع غير الرسمي بنسبة 7.65 مليون شخص. وحاولت الحكومة الإندونيسية، في إطار برنامجها الإنمائي، تحويل الفائض من القوى العاملة من عمالة غير رسمية إلى عمالة رسمية، مما يعد بالمزيد من العمل الإنتاجي وارتفاع الأجور.

الجدول 25

**السكان الذين يبلغون 15 سنة فما فوق والذين يعملون في الصناعات الرئيسية في الفترة 2004-2009**

| الرقم | الصناعة الرئيسية | 2004 | 2005 (شباط/فبراير) | 2006 (شباط/فبراير) | 2007 (شباط/فبراير) | 2008 (شباط/فبراير) | 2009 (شباط/فبراير) |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1- | الزراعة والغابات والصيد ومصايد الأسماك | 019 608 40 | 197 814 41 | 190 323 42 | 760 608 42 | 635 689 42 | 493 029 43 |
| 2- | التعدين واستغلال المحاجز | 716 034 1 | 842 808 | 097 947 | 807 020 1 | 309 062 1 | 495 139 1 |
| 3- | الصناعة التحويلية | 498 070 11 | 406 652 11 | 141 578 11 | 067 094 12 | 141 440 12 | 440 615 12 |
| 4- | الكهرباء والغاز والمياه | 869 230 | 801 186 | 102 207 | 059 247 | 909 207 | 441 209 |
| 5- | البناء | 102 540 4 | 087 417 4 | 950 373 4 | 132 397 4 | 679 733 4 | 695 610 4 |
| 6- | تجارة الجملة وتجارة التجزئة والمطاعم والفنادق | 156 119 19 | 902 896 18 | 057 555 18 | 270 425 19 | 041 684 20 | 768 836 21 |
| 7- | النقل والتخزين والاتصالات | 527 480 5 | 525 552 5 | 308 467 5 | 499 575 5 | 947 013 6 | 673 947 5 |
| 8- | التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال التجارية | 056 125 1 | 786 042 1 | 292 153 1 | 195 252 1 | 042 440 1 | 598 484 1 |
| 9- | الخدمات المجتمعية والاجتماعية والشخصية | 093 513 10 | 572 576 10 | 965 571 10 | 352 962 10 | 154 778 12 | 841 611 13 |
|  | **المجموع** | **036 722 93** | **118 948 94** | **102 177 95** | **141 583 97** | **857 049 102** | **444 485 104** |

*المصدر:* المسح الوطني للقوى العاملة لأعوام 2004 و2005 و2006 و2007 و2008 و2009.

35- وهناك ثلاثة اتحادات عمال مسجلة في إندونيسيا، وهي الاتحاد الإندونيسي لنقابات العمال (Konfederasi Serikat Pekerja Seluruh Indonesia/KSPSI)، ونقابة العمال الإندونيسيين (SerikatBuruh Seluruh Indonesia/SBSI)، واللجنة الإندونيسية لاتحاد العمال (Komite Serikat Pekerja Indonesia/KSPI). وتمثل هذه النقابات الثلاث 90 في المائة من القوة العاملة في إندونيسيا.

36- وارتفع نصيب الفرد من الدخل القومي في إندونيسيا بالأسعار الجارية من 13.2 مليون روبية في عام 2006 إلى 19.5 مليون روبية في عام 2008.

الجدول 26

**نصيب الفرد من الدخل القومي (بآلاف الروبيات)**

| نصيب الفرد من الدخل القومي | 2004 | 2005 | 2006 | 2007*\** | 2008*\*\** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| بأسعار السوق الحالية | 303.7 9 | 179.5 11 | 162.2 13 | 410.2 | 520.2 19 |
| بأسعار السوق الثابتة في عام 2000 | 688.1 6 | 950.2 6 | 117.9 7 | 481.4 7 | 094.3 8 |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعام 2008.

\* أرقام أولية.

\*\* أرقام أولية للغاية.

37- وتزايد الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي للفرد الواحد بأسعار السوق على نحو مطرد في إندونيسيا خلال الفترة 2005-2008 على النحو الموضح في الجدول التالي:

الجدول 27

**الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي للفرد الواحد، 2005-2008**

| الوصف | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد بأسعار السوق: | | | | |
| القيمة (ملايين الروبيات) | 12.6 | 15.0 | 17.5 | 21.7 |
| النمو (نسبة مئوية) | 18.9 | 18.8 | 16.8 | 23.9 |
| القيمة (ملايين دولارات الولايات المتحدة) | 311.7 1 | 658.4 1 | 937.4 1 | 271.2 2 |
| الناتج القومي الإجمالي للفرد الواحد بأسعار السوق: | | | | |
| القيمة (ملايين الروبيات) | 12.0 | 14.4 | 16.8 | 20.9 |
| النمو (نسبة مئوية) | 18.6 | 19.6 | 16.9 | 24.6 |
| القيمة (ملايين دولارات الولايات المتحدة) | 247.8 1 | 587.7 1 | 857.7 1 | 190.5 2 |

*المصدر:* البيانات الاستراتيجية للوكالة المركزية للإحصاءات لعام 2009.

38- وتسارع النمو الاقتصادي في إندونيسيا خلال السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من أن الأزمة الاقتصادية التي شهدتها الفترة 1997-1999 قد أدت إلى انخفاض النمو بمقدار 2.9 في المائة في السنة، فقد تعافى الاقتصاد ليحقق نمواً إيجابياً في الفترة 2000-2004. وعلاوة على ذلك، بلغ النمو الاقتصادي في المتوسط 6 في المائة. وفي الواقع، فباستثناء قطاع النفط والغاز، اقترب النمو الاقتصادي غير المرتبط بهذا القطاع من 7 في المائة. وبلغ هذا النمو 6.6 في المائة في الفترة 2005-2008 مقارنة بمعدل 5.4 في المائة في الفترة 2000-2004. وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية، فقد بلغ النمو الاقتصادي في إندونيسيا في المتوسط 4.3 في المائة في عام 2009. وعكس هذا النمو الاقتصادي المطرد الأداء الاقتصادي الجيد في إندونيسيا مقارنة مع العديد من البلدان الأخرى التي شهدت معدلات نمو اقتصادي سلبية نتيجة لهذه الأزمة.

الشكل 6

**النمو الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (1996-2008)**

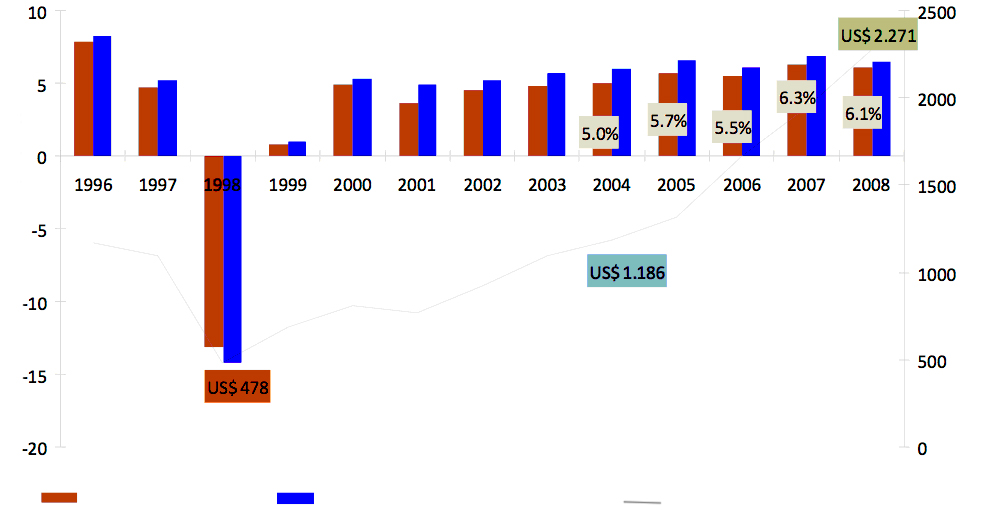
**الناتج المحلي الإجمالي والناتج المحلي الإجمالي من غير النفط/الغاز (**٪**)**

**الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد (دولارات الولايات المتحدة)**

الناتج الإجمالي المحلي

الناتج المحلي الإجمالي من غير النفط

الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد



*المصدر:* الوكالة الوطنية للتخطيط الإنمائي، الخطة الإنمائية المتوسطة الأجل للفترة 2010-2014.

39- وأظهر الدخل القومي لإندونيسيا اتجاهاً متزايداً خلال الفترة 2004-2007. ويمكن في الجدول التالي ملاحظة الأرقام المتعلقة بكل من الدخل القومي بأسعار السوق الحالية، وكذلك بأسعار السوق الثابتة لعام 2000.

الجدول 28

**الدخل القومي (بملايير الروبيات)**

| الدخل القومي | 2004 | 2005 | 2006 | 2007*\** | 2008*\*\** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| بأسعار السوق الحالية | 150.8 013 2 | 847.2 446 2 | 844.3 931 2 | 181.8 477 3 | 816.3 460 4 |
| بأسعار السوق الثابتة لعام 2000 | 182.2 447 1 | 193.8 521 1 | 488.4 585 1 | 128.9 688 1 | 740.0 849 1 |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعامي 2008 و2009.

\* أرقام أولية.

\*\* أرقام أولية للغاية.

40- وأشار الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك والذي طبّق في 45 مدينة رئيسية في إندونيسيا إلى تسجيل زيادة كبيرة في أسعار المواد الغذائية خلال الفترة 2005-2008. وفي مسح أحدث عهداً أجري في 66 مدينة رئيسية في إندونيسيا، استمر الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك في الزيادة حيث ارتفع من 109.78 في عام 2008 إلى 114.01 في عام 2009 (2007 = 100).

الجدول 29

**الأرقام القياسية المركبة لأسعار الاستهلاك في 66 مدينة، (2007 = 100) 2008-2009**

| الفئات | 2008 | 2009*\** |
| --- | --- | --- |
| أغذية | 116.42 | 123.42 |
| الأغذية المجهزة والمشروبات ومنتجات التبغ | 109.73 | 117.84 |
| السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود | 108.52 | 113.48 |
| الملابس | 109.03 | 115.25 |
| الصحة | 106.22 | 110.69 |
| التعليم والاستجمام والرياضات | 106.52 | 110.12 |
| النقل والاتصالات والخدمات المالية | 105.79 | 102.68 |
| الرقم القياسي العام | 109.78 | 114.01 |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعام 2009: استناداً إلى المسح المتعلق بأسعار الاستهلاك.

\* متوسط كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه 2009.

41- وازدادت النفقات الاجتماعية للحكومة الإندونيسية، كنسبة من إجمالي الإنفاق العام، من 5.7 في المائة في عام 2006 إلى 6.7 في المائة في عام 2007 و7.9 في المائة في عام 2008. وبلغ الإنفاق الاجتماعي، كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، 1.1 في المائة في عام 2006، في حين ازدادت الأرقام في عامي 2007 و2008 وبلغت 1.3 في المائة و2.9 في المائة على التوالي.

الجدول 30

**الإنفاق الاجتماعي (ملايير الروبيات)**

| نوع الإنفاق | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الإنفاق الاجتماعي | 931 36 | 409 51 | 402 67 | 973 78 |
| إجمالي الإنفاق العام | 668 647 | 571 763 | 660 854 | 067 037 1 |
| الناتج المحلي الإجمالي (بأسعار السوق الجارية) | 216.8 339 3 | 321.4 949 *3\** | 028.9 954 *4\** | 245.1 667 *2\*\*\** |

*المصدر:* الحولية الإحصائية السنوية لإندونيسيا لعامي 2008 و2009.

\* أرقام أولية.

\*\* أرقام أولية للغاية.

\*\*\* أرقام أولية كبيرة للغاية.

42- ولتمويل العجز الحكومي، حاولت الحكومة الإندونيسية الحد من اعتمادها على التمويل الأجنبي، مما أدى إلى انخفاض الديون الخارجية في السنوات الأخيرة. ومن ثم، فقد ارتفع مستوى التمويل من خلال صكوك الدين الصادرة عن الدولة (على سبيل المثال من خلال أذون الخزانة، والسندات الحكومية، والسندات/الصكوك الإسلامية، وغيرها). وفي المقابل، انخفضت نسبة الدين العام مقابل الناتج المحلي الإجمالي من 56.6 في المائة في عام 2005 إلى 30 في المائة في عام 2009.

الشكل 7

**الدين العام، 2004-2009 (تريليونات الروبيات)**

دين خارجي

صكوك ديون الدولة

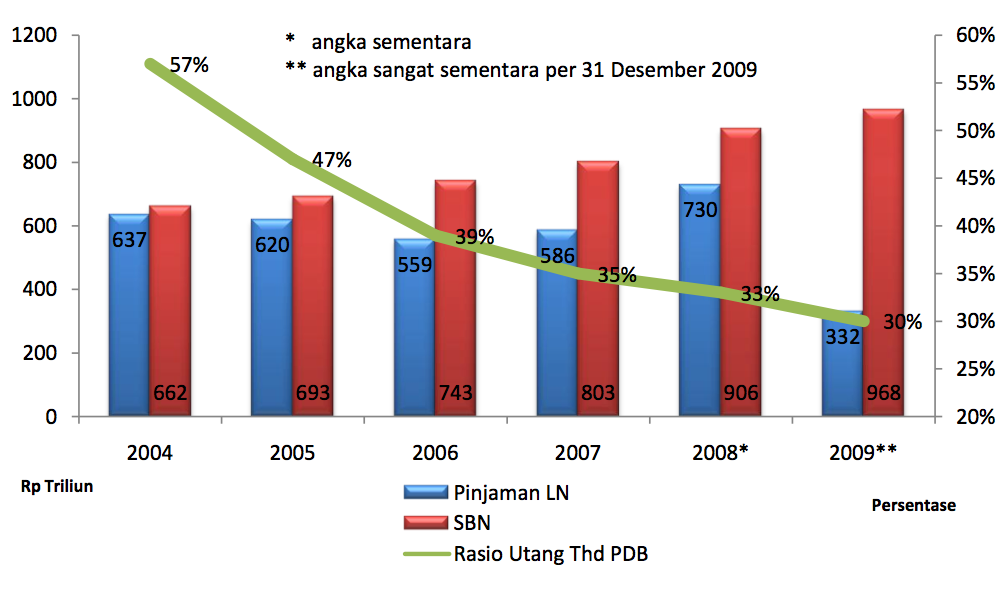
نسبة الدين

\* رقم أولي

\*\* رقم أولي للغاية

تريليونات الروبيات

نسبة مئوية



*المصدر:* الوكالة الوطنية للتخطيط الإنمائي، الخطة الإنمائية المتوسطة الأجل للفترة 2010-2014.

43- ولئن كانت إندونيسيا تتلقى مساعدات خارجية من أجل تحقيق التنمية الخاصة بها، فهي أيضاً تقدم المساعدة الدولية لباقي البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وتُقدّم هذه المساعدة في شكل برامج تعاون تقني مختلفة من قبيل حلقة العمل الدولية بشأن تمكين المرأة في التنمية الاقتصادية: تعزيز إنتاجية المرأة؛ وحلقة العمل الدولية بشأن "تعزيز أدوار التعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن إدارة مخاطر الكوارث"؛ وبرنامج التدريب الدولي بشأن إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد؛ وحلقة العمل التدريبية الدولية بشأن تمكين المرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات؛ وحلقة العمل التدريبية الدولية بشأن إدارة الكوارث المتعددة.

44- وتقدم إندونيسيا أيضاً المنح الدراسية، وتتيح سبل تبادل الطلاب الشباب وتنظيم الأحداث الثقافية لتعزيز التفاهم المتبادل بين الدول. وعلاوة على ذلك، فقد استضافت إندونيسيا منذ عام 1998 مركز حركة بلدان عدم الانحياز للتعاون التقني فيما بين بلدان الجنوب. وقد ازداد مبلغ التمويل المخصص لبرامج التعاون التقني هذه في السنوات الأخيرة من حوالي 000 544 دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2008 إلى 000 733 دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2010.

باء- الهيكل الدستوري والإطار السياسي والقانوني

1- الدستور

45- اعتمدت إندونيسيا، عقب استقلالها في 17 آب/أغسطس 1945، دستور عام 1945. وعرض هذا الدستور رؤية للدولة المستقلة حديثاً والأهداف المنبثقة عن إعلان الاستقلال. ويشكل دستور عام 1945 القانون الأساسي الذي ينظم الدولة ويوفر الأساس الذي تستند إليه التشريعات واللوائح في إندونيسيا. وينص الدستور على أن إندونيسيا جمهورية موحدة ذات نظام رئاسي، ونص على تقسيم السلطة بين الفروع الثلاثة للحكومة، والتزامات الدولة ومسؤولياتها. وبعد استقالة الرئيس سوهارتو في عام 1998، أدخلت أربعة تعديلات على دستور إندونيسيا لعام 1945 من أجل تعزيز الدولة والهياكل الحكومية بشكل أكبر. وسعت هذه التعديلات إلى دفع عجلة التقدم في مسائل السيادة وحماية حقوق الإنسان والفصل بين السلطات والرعاية الاجتماعية وسيادة القانون والديمقراطية.

46- واستهدف التعديل الأول الذي صدر في 19 تشرين الأول/أكتوبر 1999 تكريس فصل واضح بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. ونظم التعديل الثاني سلطة الحكومات الإقليمية ومجلس النواب، وتضمن إشارة محددة إلى حقوق الإنسان والدفاع والأمن الوطنيين. وسعى التعديل الثالث إلى معالجة مسألة سيادة الدولة وسلطة المجلس الاستشاري الشعبي ومجلس مراجعة الحسابات والسلطة القضائية. ونص أيضاً على القواعد والإجراءات المتعلقة بالانتخابات وعزل الرئيس وتشكيل مجلس الممثلين الإقليميين. ونص التعديل الثالث على إجراء انتخابات مباشرة لمنصب كل من الرئيس ونائب الرئيس وأعضاء مجلس النواب (Dewan Perwakilan Rakyat/DPR) ومجلس الممثلين الإقليميين (Dewan Perwakilan Daerah/DPD). وأخيراً، عالج التعديل الرابع الذي صدر في 10 آب/أغسطس 2002، نظام الخلافة، وإعلان الحرب، واتفاقات السلام، والمسائل المتعلقة بالعملة، والمصرف المركزي، والاقتصاد، والتعليم، والثقافة، والرعاية الاجتماعية، والتعديلات الدستورية.

2- الإطار السياسي

47- على النحو الوارد في التعديل الرابع من دستور عام 1945، فإن جمهورية إندونيسيا تتألف من أجهزة الدولة التالية:

(أ) المجلس الاستشاري الشعبي (Majelis Permusyawaratan Rakyat/MPR)؛

(ب) مجلس النواب (Dewan Perwakilan Rakyat/DPR)؛

(ج) مجلس الممثلين الإقليميين (Dewan Perwakilan Daerah/DPD)؛

(د) الرئاسة؛

(ﻫ) مجلس مراجعة الحسابات (Badan Pemeriksa Keuangan/BPK)؛

(و) المحكمة العليا (Mahkamah Agung/MA)؛

(ز) المحكمة الدستورية (Mahkamah Konstitusi/MK)؛

(ح) اللجنة القضائية (Komisi Yudisial/KY).

الشكل 8

**الإطار السياسي**

المحكمة العليا

المجلس الاستشاري الشعبي

الرئيس

مجلس النواب

مجلس مراجعة الحسابات

نائب الرئيس

وزير إداري

وزير منسِّق

وزير دولة

وكالة حكومية غير إدارية

وكالة حكومية ذات مستوى

وزير الداخلية

حكّام المقاطعات

حكام المقاطعات الفرعية

العُمد



(أ) المجلس الاستشاري الشعبي

48- يحظى المجلس الاستشاري الشعبي بسلطة تعديل الدستور؛ وتولية الرئيس و/أو نائب الرئيس؛ وعزل الرئيس و/أو نائب الرئيس. ويتألف المجلس الاستشاري الشعبي من 792 عضواً، ويضم 560 عضواً من أعضاء مجلس النواب و132 عضواً من أعضاء مجلس الممثلين الإقليميين. وتشكل النساء 157 عضواً (20 في المائة) من أعضاء هذا المجلس.

(ب) البرلمان: مجلس النواب

49- يضطلع مجلس النواب بمسؤولية إصدار التشريعات واتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية الوطنية والإشراف العام. ويتولى مجلس النواب، بموافقة رئيس الجمهورية، سلطة صياغة القوانين وسنها في آن واحد، ومناقشة وإقرار اللوائح الحكومية التي تحل محل القانون، وتلقي ومناقشة القوانين التي يقترحها مجلس النواب فيما يتعلق بالاستقلال الذاتي للأقاليم؛ والإشراف على العلاقات بين الحكومات المركزية والإقليمية/المحلية. ويحظى أيضاً بسلطة مراقبة إدارة الموارد الطبيعية والموارد الاقتصادية الأخرى؛ والبت في الميزانية إلى جانب الرئيس، ومراقبة تنفيذ القوانين وميزانية الدولة وسياسات الحكومة. ويُطلب إلى مجلس النواب، خلال أدائه لمهامه، التشاور والتنسيق مع أجهزة الدولة الأخرى؛ وتلبية تطلعات أفراد المجتمع وتقديم المشورة لموظفي الدولة والهيئات القانونية استناداً إلى هذه التطلعات.

50- ونتيجة للانتخابات العامة التي جرت في عام 2009، أصبح مجلس النواب مكوناً من 560 عضواً برلمانياً ينتمون إلى 9 أحزاب سياسية. وفاز الحزب الديمقراطي بأكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب (145 مقعداً)، في حين حصل حزب ضمير الشعب على أقل عدد من المقاعد (17 مقعداً).

الجدول 31

**توزيع المقاعد التشريعية حسب الأحزاب (نتائج الانتخابات العامة لعام 2009)**

| الحزب | المقاعد |
| --- | --- |
| الحزب الديمقراطي | 148 |
| جولكار (حزب الفئات العاملة) | 106 |
| الحزب الديمقراطي الإندونيسي للنضال (PDI-P) | 94 |
| حزب العدالة والرفاهية (PKS) | 57 |
| حزب التفويض الوطني (PAN) | 45 |
| حزب التنمية المتحد (PPP) | 38 |
| حزب الصحوة الوطني (PKB) | 28 |
| حزب حركة إندونيسيا العظمى (Gerindra) | 26 |
| حزب ضمير الشعب (Hanura) | 17 |

51- وهناك 99 نائبة (17.7 في المائة) من أصل 560 عضواً في مجلس النواب، ويمثل هذا العدد زيادة كبيرة حيث ارتفع من 65 امرأة انتخبت في عام 2004 إلى40 امرأة جرى انتخابها في عام 1999. ويعرض الجدول التالي مقارنة بين عدد البرلمانيات خلال الفترتين 1999-2004 و2004-2009، واللواتي يصنفن وفقاً للحزب السياسي.

الجدول 32

**مقارنة عدد النساء البرلمانيات**

| الرقم | الأحزاب السياسية | 2009-2014 | | | 2004-2009 | | | 1999-2004 | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| إناث | ذكور | **المجموع** | إناث | الذكور | **المجموع** | إناث | ذكور | **المجموع** |
| 1- | جولكار (حزب الفئات العاملة) | 16 (15.09٪) | 90 (84.91٪) | **106** | 19 (14.28٪) | 114 (85.71٪) | **133** | 15 (13.3٪) | 104 (86.7٪) | **120** |
| 2- | الحزب الديمقراطي الإندونيسي للنضال (PDI-P) | 17 (18.09٪) | 77 (81.91٪) | **94** | 12 (11.11٪) | 96 (88.88٪) | **108** | 15 (9.8٪) | 138 (90.2٪) | **153** |
| 3- | حزب التنمية المتحد (PPP) | 5 (13.16٪) | 33 (86.64٪) | **38** | 3 (5.26٪) | 54 (94.74٪) | **57** | 3 (5.2٪) | 55 (94.8٪) | **58** |
| 4- | الحزب الديمقراطي (Partai Demokrat) | 35 (23.65٪) | 113 (76.35٪) | **148** | 8 (14.04٪) | 49 (85.71٪) | **57** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 5- | حزب الصحوة الوطني (PKB) | 6 (21.43٪) | 22 (78.57٪) | **28** | 7 (13.20٪) | 46 (86.79٪) | **53** | 3 (5.9٪) | 48 (94.45٪) | **51** |
| 6- | حزب التفويض الوطني (PAN) | 7 (15.56٪) | 39 (84.44٪) | **45** | 7 (13.20٪) | 42  (85.71٪) | **49** | 2 (4.9٪) | 39 (94.1٪) | **41** |
| 7- | حزب العدالة والرفاهية (PKS) | 3 (5.26٪) | 54 (94.74٪) | **57** | 5 (10.41٪) | 43 (89.58٪) | **48** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 8- | حزب النجم الإصلاحي (Partai Bintang Reformasi) | صفر | صفر | **صفر** | 2 (15.38٪) | 11 (84.61٪) | **13** | صفر | صفر | **صفر** |
| 9- | حزب النجمة والهلال (Partai Bulan Bintang) | صفر | صفر | **صفر** | صفر | 11 (100٪) | **11** | 1  (7.7٪) | 12 (92.3٪) | **13** |
| 10- | حزب السلام والرفاهية (Partai Damai Sejahtera) | صفر | صفر | **صفر** | 2 (25٪) | 8  (75٪) | **10** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 11- | حزب العدالة والوحدة الإندونيسي (Partai Keadilan dan Persatuan Indonesia) | صفر | صفر | **صفر** | صفر | 3  (100٪) | **3** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 12- | حزب الاستقلال (Partai Merdeka) | صفر | صفر | **صفر** | صفر | 2  (100٪) | **2** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 13- | حزب الفئات العاملة الحريصة على الأمة (Partai Karya Peduli Bangsa) | صفر | صفر | **صفر** | صفر | 2  (100٪) | **2** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 14- | حزب الأمة الديمقراطي المتحد (P. Persatuan Demokrasi Kebangsaan) | صفر | صفر | **صفر** | صفر | 2  (100٪) | **2** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 15- | حزب الجمعية الإندونيسية الجديد (Partai Perhimpunan Indonesia baru) | صفر | صفر | **صفر** | صفر | 1  (100٪) | **1** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 16- | حزب الطليعة الديمقراطي الإندونيسي (Partai Penegak Demokrasi Indonesia) | صفر | صفر | **صفر** | صفر | 1  (100٪) | **1** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 17- | حزب ضمير الشعب (Partai Hati Nurani Rakyat) | 3 (17.65٪) | 14 (82.35٪) | **17** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
| 18- | حزب حركة إندونيسيا العظمى (Partai Gerakan Indonesia Raya) | 5 (19.23٪) | 21 (8077٪) | **26** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** | غير مشارك | غير مشارك | **غير مشارك** |
|  | **المجموع** | **97 (17.32٪)** | **463 (82.68٪)** | **560** | **65 (11.81٪)** | **485** | **550** | **40 (9.2٪)** | **396 (90.8٪)** | **436\*** |

\* وصل العدد الإجمالي لأعضاء مجلس النواب في الفترة 1999-2004 إلى 500 عضو ويشغل المقاعد المتبقية خارج ال‍ 436 مقعداً ممثلو الجيش الوطني الإندونيسي والأحزاب السياسية الأخرى التي لم تتجاوز العتبة الانتخابية (المصدر: ditpolkom.bappenas.go.id).

(ج) مجلس الممثلين الإقليميين

52- يحظى مجلس الممثلين الإقليميين بسلطة تقديم مشاريع قوانين تتعلق بالاستقلال الذاتي للأقاليم، وعلاقات الحكومة المركزية والحكومات الإقليمية بمجلس النواب. ويمكن أن تعالج هذه القوانين أموراً من بينها إنشاء الأقاليم وتوسيع نطاقها ودمجها، وإدارة الموارد الطبيعية وغيرها من الموارد الاقتصادية، ومسائل أخرى تتعلق بالتوازن المالي بين المركز والأقاليم. ويجوز لمجلس الممثلين الإقليميين المشاركة في أية مناقشات بشأن المداولات المتعلقة بالاستقلال الذاتي للأقاليم، والإشراف على تنفيذ القوانين المتعلقة بالاستقلال الذاتي للأقاليم.

53- ويضم مجلس الممثلين الإقليميين 132 عضواً يُنتخبون مباشرة عن طريق انتخابات عامة. ويمثل 4 أعضاء كل مقاطعة من المقاطعات الثلاث والثلاثين بغض النظر عن حجم سكانها. وهناك في الوقت الراهن 60 امرأة (22.7 في المائة) من إجمالي أعضاء مجلس الممثلين الإقليميين.

(د) الرئيس

54- يمسك رئيس جمهورية إندونيسيا، وفقاً للدستور، بزمام السلطة التنفيذية. ويحق للرئيس، من بين أمور أخرى، تقديم القوانين إلى مجلس النواب، وإصدار اللوائح الحكومية لتنفيذ القوانين عند اللزوم، حسبما هو منصوص عليه في المادة 5 من دستور عام 1945. ورئيس الجمهورية هو القائد العام للقوات المسلحة، ويملك، بموافقة من مجلس النواب، سلطة إعلان الحرب والسلام وإبرام الاتفاقات مع الدول الأخرى. ويتمتع الرئيس بسلطات تخوله تعيين الوزراء وتشكيل الحكومة. وهناك في الوقت الراهن 4 وزيرات من أصل 34 وزيراً يضمهم مجلس الوزراء.

55- ويُنتخب الرئيس ونائب الرئيس مباشرة عن طريق انتخابات عامة تُجرى كل خمس سنوات، ولا يمكن إعادة انتخابهما إلاّ مرة واحدة. وقد يُقيل المجلس الاستشاري الشعبي الرئيس و/أو نائب الرئيس من منصبيهما بناءً على اقتراح يقدمه مجلس النواب، سواء حينما تثبت إدانته بتهمة انتهاك القوانين المتعلقة بخيانة الدولة أو الفساد أو الرشوة أو أية جناية أخرى، أو حينما يصدر عنه سلوك غير مقبول. ويمكن أن يُقال الرئيس أيضاً إذا ثبت عدم قدرته على الاضطلاع بواجباته كرئيس و/أو نائب رئيس.

(ﻫ) مجلس مراجعة الحسابات

56- مجلس مراجعة الحسابات هو هيئة حكومية تضطلع بمسؤولية الإشراف على الدولة وعلى إنفاق ودخل أجهزتها ومراقبة ذلك من خلال سياستها العامة المتعلقة بالميزنة. وتقدم الوكالة نتائجها إلى مجلس النواب الذي يتابعها بعد ذلك مع الوكالات الحكومية ذات الصلة.

(و) المحكمة العليا

57- تُعدّ المحكمة العليا أعلى سلطة قضائية في إندونيسيا، وهي المسؤولة عن البت في قضايا النقض ومراجعة اللوائح الصادرة بموجب قانون يتعارض مع قانون آخر، وتضطلع كذلك بمهام أخرى ينص عليها القانون. وهناك في الوقت الراهن 49 قاضياً يختارهم الرئيس بموافقة من مجلس النواب، وتشكل النساء أربعة منهم.

(ز) المحكمة الدستورية

58- تحظى المحكمة الدستورية بخمس سلطات هي: (أ) استعراض ما إذا كانت القوانين تتمشى أم لا مع دستور عام 1945؛ (ب) فض المنازعات بشأن اختصاص مؤسسات الدولة التي يُحدد الدستور سلطاتها؛ (ج) حل الأحزاب السياسية؛ (د) الفصل في المنازعات المتعلقة بنتيجة الانتخابات، (ﻫ) البت في الآراء التشريعية المتعلقة باتهام الرئيس و/أو نائب الرئيس بخرق القوانين، مثل الخيانة أو الفساد أو الرشوة أو الجرائم الخطيرة الأخرى، أو الأفعال غير اللائقة. وتتألف المحكمة الدستورية من تسعة قضاة دستوريين يُنصّبهم الرئيس؛ وتعين المحكمة العليا ثلاثة قضاة منهم، ويعين مجلس النواب ثلاثة قضاة، ويعين رئيس الجمهورية ثلاثة آخرين. وهناك في الوقت الراهن قاضية دستورية واحدة ضمنهم.

(ح) اللجنة القضائية

59- كان الهدف من إنشاء اللجنة القضائية هو ضمان وجود نظام قضائي حر ونزيه في إندونيسيا، ومواصلة تعزيز العدالة وسيادة القانون وفقاً للدستور. وتضطلع اللجنة القضائية بمهمتين أساسيتين هما (أ) اختيار وتسجيل الترشيحات لمنصب قضاة المحكمة العليا، واقتراح المرشحين على مجلس النواب، (ب) تقييم الإجراءات التي يتخذها القضاة. ويمكن اعتبار اللجنة القضائية هيئة تتولى الإشراف على رجال القضاء والقضاة في النظام القضائي الإندونيسي. وتتألف اللجنة القضائية من سبعة أعضاء يختارهم رئيس الجمهورية بموافقة من مجلس النواب. ويُختار أعضاء هذه الهيئة من القضاة السابقين وفقهاء القانون والأكاديميين في مجال القانون وأفراد المجتمع، وينتخب كل واحد منهم لمدة خمس سنوات، وتشكل اللجنة القضائية، في إطار اضطلاعها بواجباتها، هيئة مستقلة وغير خاضعة لنفوذ الحكومة.

3- الإطار القانوني

60- استناداً إلى القانون رقم 10 لعام 2004 (المادة 7) والمتعلق بصياغة القوانين واللوائح، يكون التسلسل الهرمي القانوني في إندونيسيا على النحو التالي:

(أ) دستور عام 1945 (UUD 1945)؛

(ب) القانون *(Undang-undang)*/اللوائح الحكومية التي تحل محل القانون *(Peraturan Pemerintah Pengganti Undang-undang/Perpu)*؛

(ج) اللوائح الحكومية *(Peraturan Pemerintah*/PP*)*؛

(د) اللوائح الرئاسية *(Peraturan Presiden/Perpres)*؛

(ﻫ) اللوائح المحلية (*Peraturan Daerah/Perda)*.

61- وينطوي القانون *(Undang-undang)*/اللوائح الحكومية التي تحل محل القانون *(Peraturan Pemerintah Pengganti Undang-undang/Perpu)* على معنيين اثنين يتضحان فيما يلي:

(أ) وفقاً للمادة 1 الرقم 3 من القانون رقم 10/2004، يُعرّف القانون على أنه التشريع الذي يضعه مجلس النواب بموافقة مشتركة من الرئيس؛

(ب) وفقاً للمادة 1 الرقم 3 من القانون رقم 10/2004، تُعرّف اللوائح الحكومية التي تحل محل القانون *(Peraturan Pemerintah Pengganti Undang-undang/Perpu)* على أنها التشريع الذي يضعه الرئيس في ظرف قاهر (overmacht).

62- وتُسّن اللوائح الحكومية (*Peraturan Pemerintah/*PP) كلوائح تشغيلية لتنفيذ القانون المتعلق بتلك اللائحة الحكومية المحددة. ويمنح دستور عام 1945 للرئيس سلطة سن اللوائح الحكومية واعتمادها من أجل إنفاذ القانون حسب الاقتضاء. وفي هذا الصدد، لا يجوز للرئيس أن يسن أية لائحة حكومية إلا إذا كانت تشير تحديداً إلى القانون المعني. وبالطريقة نفسها، فإنه من غير الممكن إنفاذ القانون بفعالية في حالة عدم وجود لائحة حكومية تتعلق بتنفيذه.

63- وتمثل اللائحة الرئاسية تشريعاً يضعه الرئيس وفقاً للتكليف الذي يحدده قانون معيّن أو لتنفيذ إحدى اللوائح الحكومية.

64- وتغطي اللوائح المحلية (*Perda*) القواعد السارية في المجتمعات المحلية للمقاطعات والمناطق الفرعية والقرى. ويسن مجلس النواب الإقليمي (Dewan Perwakilan Rakyat Daerah/DPRD)) اللوائح المحلية بالموافقة المتبادلة بين المجلس ورئيس الحكومة الإقليمية.

(أ) القانون العرفي والديني

65- تنص المادة 18باء من الباب 2 من دستور عام 1945 على ما يلي: "بموجب القانون، تعترف الدولة بتجانس المجتمع فيما يتعلق بالقانون العرفي والحقوق التقليدية وتحترم ذلك ما دام قائماً ومتوافقاً مع التطور المجتمعي ومبدأ الدولة الوحدوية لجمهورية إندونيسيا". وعلى سبيل المثال، تُعدّ مجتمعات بادوي المحلية في مقاطعة بانتين، وشعب كامبونج كوتا في سياميس، بمقاطعة جاوة الغربية، وشعب داياك في كاليمانتان من بين المجتمعات المحلية التي تطبق فيها القوانين العرفية غير المكتوبة في أغلب الأحيان، وتستخدم هذه القوانين في المحافظة على البيئة وحماية الغابات.

66- ويمكن الاستشهاد بمثال آخر في آتشيه حيث تخضع معظم قطع الأراضي في المنطقة التي تضررت من التسونامي لحقوق الملكية العرفية للأراضي (*hak milik adat*) أو الحقوق العرفية في الأراضي (*hak atas tanah adat*). ويعرف الحق العرفي في الأراضي باللغة الإندونيسية باسم "*hak ulayat*" ويُعرّف بموجب الفقرة 1 من المادة (2) من لائحة وزير الدولة لشؤون الأراضي/الوكالة الوطنية للأراضي رقم 5/1999 على أنه قطع الأراضي التي يكون لأحد المجتمعات المحلية الحق فيها وفقاً لقانون عرفي معني ومحدد. وهي تغطي حقوق المجتمعات المحلية في تخصيص الأراضي والموافقة على نقل ملكية الأراضي، ومراقبة استخدام الأراضي وتسوية المنازعات المتعلقة بالأراضي في بعض المناطق.

67- وقد كان للشريعة الإسلامية تأثير على المعايير والقيم في حياة المجتمع الإندونيسي غير المتجانس. ويمكن النظر إلى الشريعة الإسلامية في إندونيسيا من جانبين اثنين. ففي المقام الأول، هناك الشريعة الإسلامية التي تطبق رسمياً وتقنن ضمن الهيكل القانوني الوطني. وفي المقام الثاني، هناك الشريعة الإسلامية التي سُنّت بشكل معياري واستنبطت لتتضمن جانب العقوبات.

68- وهناك عدة تشريعات تتضمن عناصر من الشريعة الإسلامية إمّا بشكل رسمي أو مادي، ومن بين هذه التشريعات ما يلي:

* القانون رقم 1/1974 المتعلق بقانون الزواج؛
* القانون رقم 3/2006 المتعلق بالمحكمة الشرعية؛
* القانون رقم 10/1998 المتعلق بالصيرفة الإسلامية؛
* القانون رقم 17/1999 المتعلق بأحكام تنظيم الحج؛
* القانون رقم 38/1999 المتعلق بإدارة الزكاة والإنفاق والصدقات؛
* القانون رقم 44/1999 المتعلق بتنفيذ استقلال ذاتي خاص في آتشيه؛
* القانون رقم 41/2004 المتعلق بالوقف.

69- وهناك أيضا لوائح حكومية أخرى تتضمن قواعد وقيم الشريعة الإسلامية، ومن بينها ما يلي:

* اللائحة الحكومية رقم 9/1975 المتعلقة بتنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن قانون الزواج؛
* اللائحة الحكومية رقم 28/1977 المتعلقة بأراضي الوقف؛
* اللائحة الحكومية رقم 72/1992 المتعلقة بإقامة مصارف تستند إلى مبدأ تقاسم الأرباح؛
* الأمر الرئاسي رقم 1/1991 المتعلق بنشر مصنفات الشريعة الإسلامية؛
* الأمر الرئاسي رقم 4/2000 المتعلق بتناول مسائل الاستقلال الذاتي الخاص في آتشيه.

(ب) القانون العرفي والديني

70- يتميز نظام اللامركزية في إندونيسيا، والذي يحكمه القانونان رقم 22/1999 ورقم 32/2004، بتضمنه لأهداف سياسية واقتصادية على حد سواء. وتسعى الأهداف الاقتصادية التي تنطوي عليها اللامركزية إلى تحسين مستوى رفاه الشعب من خلال توفير خدمات عامة منصفة وتحسين الاتصال بين مقدمي الخدمات العامة على المستوى الوطني والمتلقين في المجتمعات المحلية. ويسعى الهدف السياسي للامركزية إلى جعل الحكومات المحلية أكثر ديمقراطية من خلال ضمان إمكانية مساءلة رؤساء الحكومات المحلية من طرف ناخبيهم. ويتمثل أحد المكونات الهامة لهذه الإصلاحات في التحول من بنية شديدة المركزية وتفويض المهام إلى المقاطعات الفرعية وإدارة المدن. وتُمكّن هذه العملية السلطات المحلية وتشجع على تعزيز المساءلة الحكومية.

71- وقد طبقت قوانين الاستقلال الذاتي الخاصة في مقاطعتين اثنتين هما آتشيه وبابوا، واستندت إلى الخاصية المميزة لكلتا المقاطعتين. وقد اتخذت التدابير اللازمة لتوفير المزيد من الوضوح في تقاسم السلطة والعائدات بين الحكومة المركزية والحكومتين المحليتين المعنيتين. وتعترف أيضاً قوانين الاستقلال الذاتي بالهويات الثقافية لهاتين المقاطعتين.

72- وبموجب القانون رقم 32/2004 المتعلق بالحكم المحلي، فإنه يتعين على الحكومة المركزية نقل جميع السلطات والصلاحيات إلى الحكومة المحلية باستثناء ست مسؤوليات رئيسية، وهي الشؤون الخارجية والدفاع والأمن والقضاء والمسائل النقدية والضريبية الوطنية والدين.

73- وتضم إندونيسيا في الوقت الحاضر 33 مقاطعة، و349 مقاطعة فرعية/ منطقة (*kabupaten*)، و91 بلدية/مدينة مستقلة ذاتياً (*kota*)، و263 5 منطقة فرعية (*kecamatan*)، 113 7 منطقة شبه فرعية (*kelurahan*)، و806 62 قرى (*desa*).

4- الانتخابات والنظام الانتخابي

74- ينتخب الجمهور العام منذ عام 2004 بصورة مباشرة أعضاء البرلمان والرئيس ونائب الرئيس. ويُنتخب رؤساء الحكومات المحلية أي حكام المقاطعات وحكام المقاطعات الفرعية وعُمد البلديات بصورة مباشرة منذ عام 2005. وبالنسبة إلى انتخابات عام 2009، فقد نظم القانون رقم 10/2008 انتخاب أعضاء مجلس النواب ومجلس الممثلين الإقليميين ومجلس النواب الإقليمي، في حين نظم القانون رقم 42/2008 انتخاب الرئيس ونائب الرئيس.

75- وشارك 38 حزباً من الأحزاب السياسية في انتخابات عام 2009، ولم تستطع سوى 9 أحزاب منها تجاوز العتبة الانتخابية التي تبلغ 2.5 في المائة، وشغل مقاعد في البرلمان. وبلغت نسبة مشاركة الناخبين في الانتخابات التشريعية حوالي 70.99 في المائة (336 558 121 ناخباً من أصل 442 265 171 ناخباً مسجلاً)، في حين أدلى 655 983 127 ناخباً بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، وهو ما أسفر عن نسبة مشاركة بلغت 72.56 في المائة. وفيما يتعلق بالانتخابات التشريعية، فقد انتخب المرشحون على أساس التمثيل النسبي من دوائر انتخابية تتضمن مرشحين متعددين.

الجدول 33

**البيانات الانتخابية**

| السنة | عدد السكان | الناخبون المؤهلون | النساء المرشحات لمجلس النواب | النساء المرشحات لمجلس الممثلين الإقليميين | الأحزاب السياسية |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| انتخابات عام 2004 | 214.8 مليون نسمة | 369 000 148 | 507 2 | 83 | 24 |
| انتخابات عام 2009 | 232 مليون نسمة | 442 265 171 | 910 3 | 129 | 44 (38 حزباً وطنياً +6 أحزاب محلية في آتشيه) |

76- ولا يُسمح لغير المواطنين بالتصويت في الانتخابات العامة في إندونيسيا.

77- ويُبيّن الجدول أدناه عدد الشكاوى المقدمة فيما يتعلق بعملية إجراء الانتخابات. وقد قدمت هذه الشكاوى بشكل رسمي إلى المحكمة الدستورية.

الجدول 34

**قضايا المنازعات بشأن نتائج الانتخابات الإقليمية**

**المحكمة الدستورية في جمهورية إندونيسيا**

**2008-2010 (اعتباراً من 16 آب/أغسطس)**

| الرقم | السنة | قضايا مؤجلة | قضايا وردت حديثاً | **المجموع** | الحكم | | | | **مجموع الأحكام** | القضايا المتبقية |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| صادر | مرفوض | غير مقبول | مسحوب |
| 1 | 2008 | صفر | 27 | **27** | 3 | 12 | 3 | صفر | **18** | 9 |
| 2 | 2009 | 9 | 3 | **12** | 1 | 10 | 1 | صفر | **12** | صفر |
| 3 | 2010 | صفر | 140 | **140** | 11 | 72 | 33 | 3 | **119** | 21 |
| **المجموع** | | **9** | **170** | **179** | **15** | **94** | **37** | **3** | **149** | **30** |

الجدول 35

**قضايا المنازعات بشأن نتائج الانتخابات العامة لعام 2009**

**المحكمة الدستورية في جمهورية إندونيسيا**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| القضايا | قضايا مسجلة | | | قضايا محلولة | عناصر القضية | الحكم | | | | | | | | **المجموع** |
| صادر | مرفوض | غير مقبول | مسحوب | إعادة فرز الأصوات | تعديل الأصوات | قرار بموجب المادة 205 من القانون 10/2008 | قرار مؤقت |
|  | 1 | | | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | **12** |
| أحزاب سياسية | 42 | | | 42 | 627 | 68 | 398 | 107 | 27 | 6 | 2 | 13 | 6 | **627** |
| النسبة المئوية | | | | | | 10.85٪ | 63.48٪ | 17.07٪ | 4.31٪ | 0.96٪ | 0.32٪ | 2.07٪ | 0.96٪ | **100٪** |
| الانتخابات الرئاسية | 2 | | 2 | | 2 | صفر | 2 | صفر | صفر | صفر | صفر | صفر | صفر | **2** |
| النسبة المئوية | | | | | | صفر٪ | 100٪ | صفر٪ | صفر٪ | صفر٪ | صفر٪ | صفر٪ | صفر٪ | **100٪** |
| مجلس الممثلين الإقليميين | 27 | 27 | | | 28 | 2 | 16 | 7 | صفر | صفر | صفر | صفر | 3 | **28** |
| النسبة المئوية | | | | | | 7.14٪ | 57.14٪ | 25٪ | صفر٪ | صفر٪ | صفر٪ | صفر٪ | 10.71٪ | **100٪** |
| المجموع | 71 | 71 | | | 657 | 70 | 416 | 114 | 27 | 6 | 2 | 13 | 9 | **657** |
| **مجموع النسب المئوية** | | | | | | **10.65٪** | **63.32٪** | **17.35٪** | **4.11٪** | **0.91٪** | **0.30٪** | **1.98٪** | **1.37٪** | **100٪** |

5- إدارة النظام القضائي وأجهزته

78- بموجب المادة 11 من القانون رقم 4/2004 المتعلق بالسلطة القضائية، تمثل المحكمة العليا أعلى سلطة قضائية. وقد نقلت الإدارة القضائية الآن إلى المحكمة العليا بعد أن كانت خاضعة في السابق لوزارة القانون وحقوق الإنسان. ويتمشى هذا الوضع مع الأحكام الواردة في دستور عام 1945 وفي تعديلاته التي تنص على وجوب أن تكون السلطة القضائية بمنأى عن التدخل الحكومي. ويتمثل الأساس القانوني للمحكمة العليا ذاتها في القانون رقم 5/2004 الذي عدّل القانون القائم رقم 14/1985 المتعلق بالمحكمة العليا.

79- واستناداً إلى المادة 10 من القانون رقم 4/2004، يعترف النظام القانوني لإندونيسيا بأربع محاكم، وهي: المحكمة العامة، والمحكمة العسكرية، ومحكمة الدولة الإدارية، والمحكمة الشرعية. وتُعرض معظم المنازعات المدنية على المحكمة العامة، في حين يُنظر في الطعون أمام المحكمة العليا. وتنظر المحاكم العسكرية في القضايا المتعلقة بأفراد القوات المسلحة في إندونيسيا. وتفصل محكمة الدولة الإدارية في قضايا القانون الإداري المرفوعة ضد الحكومة. وتنظر المحكمة الشرعية في القضايا التي تتعلق تحديداً بالشريعة الإسلامية، مثل الطلاق والميراث.

80- وتوجد أيضاً تشريعات تتعلق بإنشاء محاكم خاصة مواضيعية من قبيل محاكم شؤون الأطفال، والمحاكم التجارية، ومحاكم حقوق الإنسان، والمحاكم المعنية بالفساد، والمحاكم المعنية بالعلاقات الاقتصادية، ومحاكم الضرائب. وتعمل هذه المحاكم تحت رعاية محكمة الدولة، باستثناء محاكم الضرائب التي تشرف عليها محكمة الدولة الإدارية. ووصل العدد الإجمالي للقضاة في إندونيسيا في عام 2009 إلى 390 7 قاضياً بنسبة 3.16 قاضياً لكل 000 100 مواطن.

الجدول 36

**توزيع القضاة مصنفاً حسب نوع الجنس**

| نوع الجنس | المحكمة العامة | | المحكمة الشرعية | | محكمة الدولة الإدارية | | المحكمة العسكرية | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموع** | ٪ | **المجموع** | ٪ | **المجموع** | ٪ | **المجموع** | ٪ |
| نساء | **842** | 25.6 | **683** | 20 | **75** | 26 | **15** | 15 |
| رجال | **749 2** | 74.4 | **733 2** | 80 | **210** | 74 | **82** | 82 |
| **المجموع** | **691 3** | **100** | **416 3** | **100** | **285** | **100** | **97** | **100** |

*المصدر:* التقرير السنوي للمحكمة العليا.

(أ) الشرطة

81- أُنشئت الشرطة الوطنية الإندونيسية في عام 1945. وتضطلع الحكومة المركزية بتمويل الشرطة الوطنية الإندونيسية وتوجيهها وتنظيمها. وتتمثل المهام الرئيسية للشرطة في الحفاظ على النظام العام والأمن. والقائد، أو رئيس الشرطة، هو الضابط الأرفع رتبة في الشرطة التي ترتدي الزي الرسمي في الدولة. ويساعده نائب رئيس الشرطة. ويضم مقر الشرطة في جاكرتا دور الموظفين وعدة هيئات إدارية مستقلة تتولى مهام الشرطة المتخصصة. وفي عام 2007، بلغ العدد الإجمالي لأفراد الشرطة في إندونيسيا 381 360 شرطياً. وبلغت نسبة الشرطة إلى المواطنين في العام نفسه 180.19 موظف شرطة لكل 000 100 مواطن.

82- وتمتلك قوات الشرطة الإندونيسية وحداتها الإقليمية الخاصة التي تتألف من عدة ولايات قضائية إقليمية، وتمثل كل وحدة قيادة إقليمية للشرطة (*Polda*). وتنقسم كل قيادة إقليمية إدارياً إلى مستويات تتمثل في المنطقة والمنطقة الفرعية والقرية. وتُنظّم الشرطة وظيفياً لتشكل عدداً من العناصر المتخصصة. وأكبر هذه العناصر حجماً هي الشرطة التي يرتدي أفرادها الزي الرسمي، وتتضمن كلا من الشرطة العامة التي تضطلع بمهام الشرطة التقليدية المتصلة بمكافحة الجريمة ومنعها وحماية الممتلكات، وشرطة المرور التي تضطلع بتسيير الدوريات في طرقات البلد، وتشرف على عملية الترخيص للسائقين وتسجيل المركبات الآلية. وتعمل الشرطة الوطنية الإندونيسية في الوقت الحالي في إطار القانون رقم 2 لعام 2002 والمتعلق بالشرطة الوطنية في إندونيسيا.

(ب) المدعي العام

83- وفقاً للقانون رقم 16/2004 الذي حل محل القانون رقم 5 لعام 1991 المتعلق بمكتب المدعي العام لجمهورية إندونيسيا، يؤدي مكتب المدعي العام دوره في تعزيز سيادة القانون، وحماية المصلحة العامة، وتعزيز حقوق الإنسان، والقضاء على الفساد والتواطؤ والمحسوبية. ويعمل مكتب المدعي العام باعتباره مؤسسة الدولة المعنية بالمتابعة القضائية، ويجب عليه أن يضطلع بوظائفه ومهامه ويمارس سلطته بشكل مستقل، أي دون تأثير من الحكومة والقوى الأخرى (الفقرة 2 من المادة 2 من القانون رقم 16/2004). ووصل العدد الإجمالي للمدعين العامين في إندونيسيا في عام 2008 إلى 698 7 مدعياً عاماً. ومن ثم، فقد بلغت نسبة المدعين العامين 3.85 لكل 000 100 مواطن.

6- منظمات المجتمع المدني

84- تكفل المادة 28هاء (3) من الدستور حرية تكوين الجمعيات وحرية التعبير. وفي هذا الصدد، يُكفل الوجود القانوني لمنظمات المجتمع المدني. وبموجب القانون رقم 8/1985 المتعلق بالمؤسسات الاجتماعية، فإن الحكومة ملزمة بتسجيل هذه المنظمات وتوفير الدعم والتوجيه لها. وفي عام 2009، أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الداخلية أن هناك 309 منظمات من منظمات المجتمع المدني التي تسنى تصنيفها إلى فئات حسب المهن والوظائف والأديان والمعتقدات والأنشطة (*المصدر:* دليل المؤسسات الاجتماعية، المديرية العامة للوحدة الوطنية والسياسات، وزارة الداخلية).

85- وعلى النحو المذكور أعلاه، يتيح القانون رقم 8/1985 الأساس لدور الحكومة في التعامل مع المنظمات غير الحكومية. ولإنفاذ هذا القانون، جرى سنّ عدة تدابير إدارية، منها لائحة وزارة الداخلية رقم 5/1986 التي تُبيّن إجراءات إخطار الحكومة، ولوحات الإشارات والرموز التي يتعيّن على منظمات المجتمع المدني استخدامها. ويتضمن إجراء الإخطار المتعلق بالمنظمات غير الحكومية المنظمات التي تخطر الحكومة برؤيتها وأنشطتها. ويُقدّم هذا الإخطار على المستوى الوطني إلى وزير الداخلية، ويُقدّم على مستوى المقاطعات إلى حاكم المقاطعة، ويُقدّم على مستوى المقاطعات الفرعية إلى العمدة، ويُقدّم على مستوى القرى إلى رئيس القرية. وينبغي أن يتضمن هذا الإخطار تفاصيل عن المنظمة وعملها ومجلس إدارتها، والبرامج المقترحة. وبعد أن تستوفي المنظمة جميع الشروط المطلوبة، يمكن تسجيلها بعد ذلك في دفتر الجرد الحكومي. وقد أتاحت وزارة تخطيط التنمية الوطنية في الوقت الراهن لمنظمات المجتمع المدني الفرصة التي تتيح لها تقديم إسهاماتها في إعداد الخطة الإنمائية الوطنية المتوسطة الأجل للفترة 2010-2014، ولا سيما فيما يتعلق بتطوير الديمقراطية في إندونيسيا.

86- وتبدي إندونيسيا استعدادها لاستقبال كل منظمة غير حكومية أجنبية تعتزم الاضطلاع بأنشطة في إندونيسيا. ومع ذلك، فهذا لا يتم إلاّ بشرط عدم تعارض تلك الأنشطة مع المصالح الوطنية لإندونيسيا. وتتمثل الإجراءات المتعلقة بعمل المنظمات غير الحكومية الأجنبية في إندونيسيا فيما يلي:

(أ) ينبغي للمنظمات غير الحكومية تقديم طلب إلى حكومة إندونيسيا عن طريق وزارة الشؤون الخارجية. ويمكن للمؤسسات أو الوكالات أو الوكالات الحكومية ذات الصلة تقديم توصيات بشأن الطلبات المقدمة إذا كان ذلك ضرورياً؛

(ب) سوف تضطلع وزارة الشؤون الخارجية بتنفيذ المتطلبات الإدارية اللازمة وتقييم موثوقية المنظمات غير الحكومية الدولية المعنية من خلال البعثات الإندونيسية في الخارج، وسوف يُناقش طلب المنظمة غير الحكومية المعنية، من خلال اجتماعات مشتركة بين الوزارات، وتجري الموافقة عليه إذا كان يستوفي الشروط المطلوبة. وبعد ذلك، سوف تزكى المنظمة غير الحكومية الدولية التي جرت الموافقة عليها لدى شريك وطني في مؤسسة الدولة ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، يُطلب إلى الوزارة/الوكالات (الشريكة) والمنظمة غير الحكومية الدولية صياغة مذكرة تفاهم لتشكل اتفاقاً إطارياً بينها.

7- الحصول على المعلومات

87- يُكفل الحصول على المعلومات بموجب المادة 28واو من الدستور، ويُنص عليه تحديداً بموجب القانون رقم 40/1999 المتعلق بالصحافة. وتعترف إندونيسيا بأن حرية الصحافة تشكل حقاً أساسياً من حقوق الإنسان المكرسة لمواطنيها. ولا توجد في إندونيسيا رقابة من أي نوع على وسائط الإعلام، ويشمل ذلك اعتراف الحكومة بحق الأشخاص في الحصول على المعلومات. وقد تعزز هذا الوضع من خلال القانون رقم 14/2008 المتعلق بالطابع العام للإعلام، والذي ينص على أنه لا يمكن للحكومة، بأية حال من الأحوال، أن تحول دون الوصول إلى المعلومات. وتتمثل المعلومات المستثناة من هذا الحكم، وفقاً للقانون الحالي، فيما يلي (أ) المعلومات التي يمكن أن تضر بالدولة، (ب) المعلومات المتعلقة بحماية المصالح التجارية من المنافسة التجارية غير المنصفة، (ج) المعلومات المتعلقة بالحقوق الشخصية (الخاصة)، (د) المعلومات المتعلقة بالطابع السري للمنصب (المهني)، (ﻫ) طلب إحدى المعلومات العامة غير المرصودة أو المسجلة.

88- ويُبيّن الجدول التالي النسبة المئوية لسكان إندونيسيا الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فما فوق والذين يشاهدون وسائط الإعلام أو يطالعونها أو يستمعون إليها.

الجدول 37

**النسبة المئوية لسكان إندونيسيا الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فما فوق والذين يشاهدون وسائط الإعلام أو يطالعونها أو يستمعون لها**

| المؤشرات | 1993 | 1994 | 1996 | 1997 | 1998 | 2000 | 2003 | 2006 |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النسبة المئوية للسكان الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فما فوق والذين يستمعون للإذاعة | 63.59 | 63.91 | 50.46 | 59.17 | 64.52 | 43.72 | 50.29 | 40.26 |
| النسبة المئوية للسكان الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فما فوق والذين يشاهدون التلفزيون | 64.77 | 69.43 | 69.31 | 78.22 | 88.72 | 87.97 | 84.94 | 85.86 |
| النسبة المئوية للسكان الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فما فوق والذين يطالعون الصحف والمجلات | 23.31 | 23.15 | 18.33 | 22.83 | 28.36 | 17.47 | 22.06 | 23.46 |

8- إقامة العدل

89- تجاوزت قدرة مرافق الاحتجاز/المرافق الإصلاحية في إندونيسيا، على مر السنين، سعتها القصوى على النحو الموضح أدناه.

الجدول 38

**متوسط النسبة المئوية للاكتظاظ**

**مقاساً بحسب سعة السجن/المرافق الإصلاحية في الفترة 2005-2009**

| النزيل | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| سجين بالغ | 110 37 | 269 42 | 084 45 | 425 49 | 286 46 |
| سجين حدث | 068 1 | 515 1 | 206 2 | صفر | 993 1 |
| مُدان | 671 52 | 300 57 | 546 66 | 067 67 | 923 54 |
| **المجموع** | **849 90** | **084 101** | **836 113** | **492 116** | **202 103** |
| السعة | 550 76 | 550 76 | 550 76 | 550 76 | 550 76 |
| معدل الاكتظاظ | 118.68٪ | 132.05٪ | 148.71٪ | 152.18٪ | 134.82٪ |

*المصدر:* المديرية العامة للمؤسسات الإصلاحية، وزارة القانون وحقوق الإنسان.

90- ويُعدّ فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من بين الأسباب الرئيسية للوفيات في مختلف المرافق الإصلاحية ومراكز الاحتجاز في إندونيسيا. وتتضمن الأسباب الأخرى للوفيات اضطرابات الجهاز التنفسي، وعسر الهضم، والتهاب الكبد، والسل، والاضطرابات العقلية، والتهابات الكلى والمسالك البولية، والانتحار، والنوبات القلبية، وداء السكري، والاقتتال فيما بين السجناء.

الجدول 39

**عدد الوفيات في المرافق الإصلاحية/مراكز الاحتجاز في إندونيسيا وأسبابها في الفترة 2007-2009**

| الرقم | سبب الوفاة | مُدان | | | سجين | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 2007 | 2008 | 2009 | 2007 | 2008 | 2009 |
| 1- | اضطرابات الجهاز التنفسي | 75 | 83 | 83 | 63 | 39 | 51 |
| 2- | عسر الهضم | 71 | 80 | 57 | 47 | 30 | 36 |
| 3- | التهاب الكبد | 33 | 33 | 29 | 7 | 18 | 15 |
| 4- | السل | 98 | 96 | 92 | 31 | 30 | 38 |
| 5- | فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز | 97 | 145 | 148 | 40 | 43 | 73 |
| 6- | اضطرابات عقلية | 21 | 27 | 7 | 8 | 6 | 6 |
| 7- | الكلى والمسالك البولية | 18 | 4 | 6 | 1 | 5 | 8 |
| 8- | الانتحار | 5 | 5 | 11 | 4 | 9 | 5 |
| 9- | النوبات القلبية | 43 | 45 | 64 | 13 | 18 | 21 |
| 10- | الاقتتال | 4 | 6 | 2 | 0 | 1 | 2 |
| 11- | داء السكري | 7 | 8 | 13 | 1 | 3 | 6 |
| 12- | أسباب أخرى | 142 | 32 | 2 | 64 | 13 | 3 |
| **المجموع** | | **614** | **564** | **514** | **279** | **215** | **264** |

*المصدر:* البيانات الإحصائية الصادرة عن المديرية العامة للمؤسسات الإصلاحية.

91- ويُوضّح الجدول أدناه عدم تنفيذ سوى عدد قليل من عمليات الإعدام في إندونيسيا بين عامي 1979 و2008. ويرجع السبب في هذا إلى تطبيق عملية انتقائية بحتة فيما يتعلق بتنفيذ عقوبة الإعدام في إندونيسيا وجعلها "الملاذ الأخير". وتُطبّق عقوبة الإعدام لردع ارتكاب الجرائم الخطيرة من قبيل الاتجار بالمخدرات والإرهاب والقتل والقتل التسلسلي.

الجدول 40

**عدد الأشخاص الذين نُفذت فيهم عقوبة الإعدام في الفترة 1979-2008**

| الرقم | السنة | القضية | *عدد الأشخاص الذين نُفذت فيهم عقوبة الإعدام* |
| --- | --- | --- | --- |
| 1 | 1979(أ) | قتل | 1 |
| 2 | 1980(أ) | قتل | 2 |
| 3 | 1981(أ) | - | - |
| 4 | 1982(أ) | - | - |
| 5 | 1983(أ) | إرهاب | 1 |
| 6 | 1984(أ) | - | - |
| 7 | 1985(أ) | جرائم سياسية  إرهاب | 4  1 |
| 8 | 1986(أ) | جرائم سياسية | 10 |
| 9 | 1987(أ) | جرائم سياسية  قتل | 1  2 |
| 10 | 1988(أ) | جرائم سياسية | 4 |
| 11 | 1989(أ) | جرائم سياسية | 2 |
| 12 | 1990(أ) | جرائم سياسية | 4 |
| 13 | 1991(أ) | إرهاب | 1 |
| 14 | 1992(أ) | قتل | 2 |
| 15 | 1993(أ) | - | - |
| 16 | 1994(أ) | - | - |
| 17 | 1995(أ) | مخدرات  قتل | 1  2 |
| 18 | 1996(أ) | - | - |
| 19 | 1997(أ) | - | - |
| 20 | 1998(أ) | قتل | 1 |
| 21 | 1999(أ) | - | - |
| 22 | 2000(أ) | - | - |
| 23 | 2001(أ) | قتل | 3 |
| 24 | 2002(أ) | - | - |
| 25 | 2003(أ) | - | - |
| 26 | 2004(أ) | مخدرات | 3 |
| 27 | 2005(أ) | قتل مع سبق الإصرار | 2 |
| 28 | 2006( أ) | قتل مع سبق الإصرار | 3 |
| 29 | 2007(أ) | قتل مع سبق الإصرار | 1 |
| 30 | 2008(ب) | إرهاب | 3 |
|  | **المجموع** |  | **51** |

*المصدر:* (أ) لجنة البحث والتنمية المعنية بالأشخاص المختفين وضحايا العنف (كونتراس).

(ب) www.kejaksaan.go.id/unit\_kejaksaan.php.

الجدول 41

**متوسط الحالات المعلقة في قضايا النظام القضائي**

|  | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| القضايا المسجلة | غير متوفر | 468 7 | 825 7 | 516 9 | 338 11 |
| القضايا المتبقية غير المسواة | 314 20 | 975 15 | 025 12 | 827 10 | 280 8 |

*المصدر:* الوكالة الوطنية للتخطيط الإنمائي، الخطة الإنمائية المتوسطة الأجل للفترة 2010-2014.

الجدول 42

**جدول القضايا الواردة والأحكام الصادرة على مستوى دائرة القضاء الأولى**

| دائرة القضاء الأولى | | عدد القضايا | الأحكام |
| --- | --- | --- | --- |
| عامة | قضايا خاصة ومدنية وقضايا متعلقة بحقوق الإنسان والفساد وقضايا تجارية | 695 155 | 327 146 |
| قضايا الأحداث والجنح | 559 124 3 | 559 124 3 |
| إدارية | دعوى قضائية | 290 1 | 162 1 |
| دينية | طلاق | 009 245 | 127 237 |
| عسكرية | جرائم وانتهاكات | 489 3 | 194 3 |
| **المجموع** | | **042 530 3** | **369 512 3** |

92- يُقتطع الإنفاق العام المخصص للشرطة وقطاع الأمن والقضاء في إندونيسيا من اعتمادات الميزانية المخصصة للسلامة والنظام العام. وتتضمن الميزانية، من بين أمور أخرى، تخصيص أموال لتطوير عمل الشرطة الوطنية، ولإدارة الكوارث على المستوى الوطني، وإنفاذ القانون، والقضاء، والمرافق الإصلاحية.

الجدول 43

**نفقات الحكومة المركزية على النظام العام والسلامة في الفترة 2005-2010 (بملايير الروبيات)**

| 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 617.3 15 | 743.1 23 | 315.9 28 | 019.2 7 | 729.6 13 | 551.2 14 |

*المصدر:* البيانات الرئيسية للميزانية الوطنية للفترة 2005-2010، وزارة المالية.

93- وتُقدّم الدولة المعونة القانونية بالمجان. وقد خصّصت إلى حد الآن 105 محاكم من أصل 802 محكمة من المحاكم القائمة ميزانية كافية للمعونة القانونية. وتلتزم الحكومة بتقديم المزيد من المعونة القانونية المجانية على النحو المبيّن في الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بتيسير الوصول إلى العدالة، والتي وضعت في عام 2009. وتُشكل مؤسسة المعونة القانونية في إندونيسيا (YLBHI) إحدى أبرز المنظمات التي تضطلع بتقديم المعونة القانونية. ويبين الجدول أدناه عدد الحالات التي تعاملت معها هذه المؤسسة.

الجدول 44

**الحالات الواردة التي تعاملت معها مؤسسة المعونة القانونية - YLBHI**

| الرقم | مؤسسة المعونة القانونية | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009\* |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1- | باندا آتشيه | 31 | غير متوفر | 98 | 255 | 153 | 137 |
| 2- | ميدان | 82 | 60 | 25 | 197 | 152 | 246 |
| 3- | باليمبانج | 91 | 54 | 79 | 127 | 100 | 220 |
| 4- | بادانج | 14 | 49 | 68 | 102 | 131 | 170 |
| 5- | بندر لامبونج | 17 | 26 | 20 | 37 | 43 | 51 |
| 6- | جاكرتا | 026 1 | 200 1 | 123 1 | 140 1 | 144 1 | 990 |
| 7- | باندونغ | 181 | 80 | 90 | 71 | 99 | 119 |
| 8- | سيمارانج | 90 | 131 | 164 | 231 | 158 | 126 |
| 9- | يوجياكارتا | 40 | 50 | 55 | 408 | 327 | 375 |
| 10- | سورابايا | 204 | 276 | 57 | 480 | 258 | 379 |
| 11- | بالي | 31 | 150 | 41 | 97 | 102 | 106 |
| 12- | مانادو | غير متوفر | غير متوفر | 137 | 122 | 82 | 69 |
| 13- | ماكاسار | 31 | 30 | 45 | 73 | 53 | 203 |
| 14- | بابوا | 82 | 40 | 172 | 43 | 152 | 148 |
|  | **المجموع** | **920 1** | **146 2** | **174 2** | **383 3** | **954 2** | **339 3** |

*المصدر:* تجميع بيانات مؤسسة المعونة القانونية في إندونيسيا - مؤسسة المعونة القانونية.

\* بيانات كانون الأول/ديسمبر 2009.

ثانياً- الإطار العام لحماية وتعزيز حقوق الإنسان

ألف- قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان

1- حالة التصديق والانضمام، والتحفظات والإعلان؛ وسحب التحفظات

94- صدّقت جمهورية إندونيسيا على العديد من اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية. ويبين الجدول أدناه الوضع الراهن للمعاهدات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان في إندونيسيا.

الجدول 45

**التصديقات**

| الرقم | الاتفاقية | حالة التصديق/الموّقع | مضمون التحفظات/الإعلانات | تعليل التحفظ/الإعلان |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | ‎‎العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية‏‏ | صُدّق عليه من خلال القانون رقم 11/2005 | إعلان (23 شباط/فبراير 2006، بعد التصديق)  "بالإشارة إلى المادة 1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تعلن حكومة جمهورية إندونيسيا أنه، وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول، والفقرة ذات الصلة من إعلان فيينا وبرنامج العمل لعام 1993، فإن عبارة "حق تقرير المصير" الواردة في هذه المادة لا تنطبق على قسم من الشعب في دولة مستقلة ذات سيادة، ولا يمكن تفسيرها على أنها تجيز أو تشجع أي عمل من شأنه أن يمزق أو يخل، كلياً أو جزئياً، بالسلامة الإقليمية أو الوحدة السياسية للدول المستقلة ذات السيادة." | يشكل هذا الإعلان جزءاً من تأكيد جمهورية إندونيسيا على وضوح وإمكانية تطبيق مفهوم حق تقرير المصير، وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول، وإعلان فيينا وبرنامج العمل لعام 1993. |
| 2 | ‎العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية | صُدّق عليه من خلال القانون رقم 12/2005 | إعلان (23 شباط/فبراير 2006، بعد التصديق)  "بالإشارة إلى المادة 1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، تعلن حكومة جمهورية إندونيسيا أنه، وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول، والفقرة ذات الصلة من إعلان فيينا وبرنامج العمل لعام 1993، فإن عبارة "حق تقرير المصير" الواردة في هذه المادة لا تنطبق على قسم من الشعب في دولة مستقلة ذات سيادة، ولا يمكن تفسيرها على أنها تجيز أو تشجع أي عمل من شأنه أن يمزق أو يخل، كلياً أو جزئياً، بالسلامة الإقليمية أو الوحدة السياسية للدول المستقلة ذات السيادة." | يشكل هذا الإعلان جزءاً من تأكيد جمهورية إندونيسيا على وضوح وإمكانية تطبيق مفهوم حق تقرير المصير، وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول، وإعلان فيينا وبرنامج العمل لعام 1993. |
| 3 | ‎‎الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري‏ | صُدّق عليها من خلال القانون رقم 29/1999 | تحفظ (25 حزيران/يونيه 1999)  "لا ترى حكومة جمهورية إندونيسيا نفسها ملزمة بالحكم الوارد في المادة 22، وهي تتبنى الموقف الذي يفيد بعدم جواز إحالة المنازعات المتعلقة بتفسير وتطبيق [الاتفاقية] والتي لا يمكن تسويتها بالطريقة المنصوص عليها في المادة المذكورة، إلى محكمة العدل الدولية إلا بموافقة جميع أطراف النزاع." | يجب التأكيد على أن جمهورية إندونيسيا لا تعترف بالولاية الإلزامية لمحكمة العدل الدولية. |
| 4 | ‎‎اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة‏ | صُدّق عليها من خلال القانون رقم 29/1999 | تحفظ وإعلان (28 تشرين الأول/أكتوبر 1998)  التحفظ:  "لا ترى حكومة جمهورية إندونيسيا نفسها ملزمة بالحكم الوارد في الفقرة 1 من المادة 30، وهي تتبنى الموقف الذي يفيد بأنه لا يجوز إحالة المنازعات المتعلقة بتفسير وتطبيق الاتفاقية والتي لا يمكن تسويتها عن طريق القناة المنصوص عليها في الفقرة 1 من المادة المذكورة، إلى محكمة العدل الدولية إلا بموافقة جميع أطراف النزاعات."  الإعلان:  "تعلن حكومة جمهورية إندونيسيا أنه يتعين تنفيذ أحكام الفقرات 1 و2 و3 من المادة 20 من الاتفاقية في إطارالامتثال الصارم لمبادئ السيادة والسلامة الإقليمية للدول." | يجب التأكيد على أن جمهورية إندونيسيا لا تعترف بالولاية الإلزامية لمحكمة العدل الدولية. |
| 5 | اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة | صُدّق عليها من خلال القانون رقم 7/1984 | تحفظ (13 أيلول/سبتمبر 1984)  "لا ترى حكومة جمهورية إندونيسيا نفسها ملزمة بأحكام الفقرة 1 من المادة 29 من هذه الاتفاقية، وهي تتبنى الموقف الذي يفيد بأنه لا يجوز إحالة أي نزاع يتعلق بتفسير أو تطبيق الاتفاقية إلى التحكيم أو إلى محكمة العدل الدولية إلاّ بموافقة جميع أطراف النزاع." | يجب التأكيد على أن جمهورية إندونيسيا لا تعترف بالولاية الإلزامية لمحكمة العدل الدولية. |
| 6 | اتفاقية حقوق الطفل | صُدّق عليها من خلال المقرر الرئاسي رقم 36/1990 |  |  |
| 7 | البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة | وقعت عليه إندونيسيا في عام 2001؛ |  |  |
| 8 | البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية | وقعت عليه إندونيسيا في عام 2001؛ |  |  |
| 9 | الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم | وقعت عليها إندونيسيا في عام 2004 |  |  |
| 10 | اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة | وقعت عليها إندونيسيا في عام 2007 |  |  |

95- لم تُوقّع جمهورية إندونيسيا أو تُصدّق بعدُ على الاتفاقيات الدولية التالية لحقوق الإنسان:

(أ) الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري؛

(ب) البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛

(ج) البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام؛

(د) البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛

(ﻫ) البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛

(و) البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

96- ويحدد الفرع المتعلق بالتصديق على الصكوك الدولية لحقوق الإنسان في خطة العمل الوطنية بشأن حقوق الإنسان الجدول الزمني لعملية التصديق على بعض الاتفاقيات أو البروتوكولات. وقد أنشئت في هذا الصدد فرق عمل ذات صلة مشتركة بين الوزارات لإجراء دراسة في هذا الشأن والتحضير للتصديق على الاتفاقيات والبروتوكولات المذكورة.

97- وقد سحبت جمهورية إندونيسيا في 11 كانون الثاني/يناير 2005 إعلانها بشأن أحكام المواد 1، و14، و16، و17، و21، و22، و29 من اتفاقية حقوق الطفل.

الجدول 46

**سحب التحفظات/الإعلانات**

| الاتفاقية | التحفظات/الإعلانات | سحب التحفظات/الإعلانات | تعليل سحب التحفظ/الإعلان |
| --- | --- | --- | --- |
| اتفاقية حقوق الطفل | إعلان (5 أيلول/سبتمبر 1990):  "يكفل دستور عام 1945 لجمهورية إندونيسيا الحقوق الأساسية للطفل بغض النظر عن نوع جنسه أو انتماءه الإثني أو العرقي. وينص الدستور على تلك الحقوق التي يجب أن تعملها القوانين واللوائح الوطنية**.**  لا يعني تصديق جمهورية إندونيسيا على اتفاقية حقوق الطفل قبول الالتزامات التي تتخطى الحدود الدستورية، ولا قبول أي التزام لإدخال أي حق يتجاوز الحقوق المنصوص عليها في الدستور.  بالإشارة إلى أحكام المواد 1، و14، و16، و17، و21، و22، و29 29 من هذه الاتفاقية، تعلن حكومة جمهورية إندونيسيا أنها لن تطبق هذه المواد وفقاً لدستورها." | سحب الإعلان (11 كانون الثاني/يناير 2005):  ولما كانت جمهورية إندونيسيا دولة طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي اعتمدت في نيويورك في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1989،  ولما كانت حكومة جمهورية إندونيسيا قد صدّقت على اتفاقية عام 1989 المذكورة، جنباً إلى جنب مع إعلانها بشأن أحكام المواد 1، و14، و16، و17، و21، و22، و29 من الاتفاقية،  والآن، فإن حكومة جمهورية إندونيسيا، وبالنظر إلى أنها هي في وضع يمكنها من تنفيذ مشاركتها الكاملة في اتفاقية عام 1989 المذكورة،  تسحب بموجب ذلك إعلانها بشأن أحكام المواد 1، و14، و16، و17، و21، و22، و29 من اتفاقية عام 1989 المذكورة." | دفع تعديل دستور عام 1945، الذي شمل العديد من الأحكام المتعلقة بحماية حقوق الإنسان بما في ذلك حقوق الطفل، وسن القانون رقم 23/2003 المتعلق بحماية الطفل، بإندونيسيا إلى تفعيل مشاركتها الكاملة في اتفاقية حقوق الطفل. |

2- صكوك دولية أخرى لحقوق الإنسان

(أ) اتفاقيات الأمم المتحدة الأخرى لحقوق الإنسان والاتفاقيات المرتبطة بها

98- تُعدّ إندونيسيا دولة طرفاً في الصكوك الدولية التالية لحقوق الإنسان:

* اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بموجب القانون رقم 5/2009؛
* بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بموجب القانون رقم 14/2009؛
* بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بموجب القانون رقم 15/2009.

(ب) اتفاقيات دولية أخرى ذات صلة في مجال حقوق الإنسان

99- تُعدّ إندونيسيا دولة طرفاً في الاتفاقيات الأساسية التالية لمنظمة العمل الدولية في مجال حقوق الإنسان:

* اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 98 بشأن تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال القانون رقم 18/؛1956
* الاتفاقية المتعلقة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 87)؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال المرسوم الرئاسي رقم 83/1998؛
* الاتفاقية رقم 29 بشأن العمل الجبري؛ وصدّقت الحكومة الهولندية في 31 آذار/ مارس 1933 وسُنّ من خلال الجريدة الرسمية، الرقم 261، 1933؛
* الاتفاقية المتعلقة بإلغاء العمل الجبري (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 105)؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال القانون رقم 19/1999؛
* الاتفاقية المتعلقة بالحد الأدنى لسن الاستخدام (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138)؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال القانون رقم 20/1999؛
* اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 111 بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال القانون رقم 21/1999؛
* اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 100 بشأن مساواة العمال والعاملات في الأجر عن عمل ذي قيمة متساوية؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال القانون رقم 80/1957؛
* الاتفاقية المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182)؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال القانون رقم 1/2000.

100- وتُعدّ إندونيسيا أيضاً دولة طرفاً في الاتفاقيات غير الأساسية التالية لمنظمة العمل الدولية في مجال حقوق الإنسان:

* اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 19 بشأن المساواة في المعاملة (التعويض عن حوادث العمل)؛ ودخلت حيز النفاذ بالنسبة إلى إندونيسيا من خلال الجريدة الرسمية رقم 53/929؛
* الاتفاقية رقم 27 بشأن إثبات الوزن على الأحمال الكبيرة المنقولة بالسفن؛ ودخلت حيز النفاذ بالنسبة إلى إندونيسيا من خلال الجريدة الرسمية رقم 11/1933؛
* الاتفاقية رقم 45 بشأن استخدام المرأة للعمل تحت سطح الأرض في المناجم بمختلف أنواعها؛ ودخلت حيز النفاذ بالنسبة إلى إندونيسيا من خلال الجريدة الرسمية رقم 219/1937؛
* اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 106 بشأن الراحة الأسبوعية في التجارة والمكاتب؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال القانون رقم 3/1961؛
* اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 120 بشأن القواعد الصحية في التجارة والمكاتب؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال القانون رقم 3/1969؛
* اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 144 بشأن المشاورات الثلاثية لتعزيز تطبيق معايير العمل الدولية؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال المرسوم الرئاسي رقم 26/1990؛
* اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 69 بشأن شهادة كفاءة طباخي السفن؛ وصدّقت إندونيسيا على هذه الاتفاقية من خلال المرسوم الرئاسي رقم 4/1992.

101- وقد أصبحت إندونيسيا طرفاً في اتفاقيات جنيف واتفاقيات أخرى في مجال القانون الدولي الإنساني، من خلال الانضمام إليها بموجب القانون رقم 58/1959:

* اتفاقية جنيف (الأولى) لتحسين حالة جرحى ومرضى القوات المسلحة في الميدان، 1949؛
* اتفاقية جنيف (الثانية) لتحسين حالة الجرحى والمرضى والناجين من السفن الغارقة من أفراد القوات المسلحة في البحار، 1949؛
* اتفاقية جنيف (الثالثة) المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب، 1949؛
* اتفاقية جنيف (الرابعة) المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب، 1949.

(ج) الاتفاقيات الإقليمية لحقوق الإنسان

102- تُلزم إندونيسيا وتلتزم، باعتبارها عضواً في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بالمعايير والجهود المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في المنطقة، مثل إعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتعلق بالنهوض بالمرأة (1988)، وإعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا المتعلق بشأن القضاء على العنف ضد المرأة (2004)، وإعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما بالنساء والأطفال (2004)، وإعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين (2007).

103- وعلاوة على ذلك، تلتزم إندونيسيا وتشارك بنشاط، على النحو المنصوص عليه في ميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا، في مواصلة تعزيز آليات حقوق الإنسان والترويج لها وحمايتها في المنطقة من خلال هيئات منها لجنة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لحقوق الإنسان ولجنة رابطة أمم جنوب شرق آسيا المعنية بالنساء والأطفال.

باء- الإطار القانوني والدستوري لحماية حقوق الإنسان على المستوى الوطني

1- حقوق الإنسان باعتبارها حقوقاً دستورية

104- تشكل حقوق الإنسان في إندونيسيا حقوقاً دستورية، وينص دستور عام 1945 وتعديلاته على تعزيز وحماية حقوق الإنسان في إندونيسيا، وهي تشمل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

105- وفي حين أن دستور عام 1945 ينطوي في مجمله على عنصر حقوق الإنسان، فإن الفصل المتعلق بحقوق الإنسان في دستور عام 1945 يتضمن 10 مواد على النحو التالي:

* **المادة 28ألف:** لكلّ شخص الحق في العيش والدفاع عن حياته ووجوده؛
* **المادة 28باء:** (1) لكلّ شخص الحق في تكوين أسرة وإنجاب ذرية من خلال زواج شرعي. (2) لكلً طفل الحق في العيش والنمو والتطور، وله الحق في الحماية من العنف والتمييز؛
* **المادة 28جيم:** (1) لكلّ شخص الحق في تطوير نفسه من خلال تلبية الاحتياجات الأساسية، وله الحق في التعليم والمشاركة في فوائد العلم والتكنولوجيا والفنون والثقافة من أجل تحسين نوعية حياته ورفاه البشرية. (2) لكلّ شخص الحق في ترقية نفسه عن طريق الكفاح الجماعي لإعمال حقوقه بغية تنمية المجتمع والأمة والبلد؛
* **المادة 28دال:** (1) لكلّ شخص الحق في الاعتراف به وفي الحماية والأمن والسلامة في إطار القانون الذي يجب أن يكون عادلاً ويعامل الجميع على قدم المساواة أمام القانون. (2) يحق لكلّ شخص الحصول على وظيفة توفر له دخلاً، ولكلّ عامل الحق في أن يعامل معاملة عادلة ولائقة في علاقات العمل. (3) لكلّ مواطن الحق في تكافؤ الفرص في الحكومة. (4) لكلّ شخص الحق في حمل جنسية؛
* **المادة 28هاء:** (1) كلّ شخص حرّ في عبادته وفي ممارسة الدين الذي يختاره، وفي اختيار التعليم والدراسة، واختيار مهنته وجنسيته ومكان إقامته في إقليم الدولة الذي يستطيع مغادرته وله الحق في العودة إليه. (2) لكلّ شخص الحق في أن يكون حراً في قناعاته، وتأكيد أفكاره ومعتقداته، وفقاً لضميره. (3) لكلّ فرد الحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمع والتعبير عن آرائه؛
* **المادة 28واو:** لكلّ شخص الحق في الاتصال والحصول على المعلومات من أجل تطوير بيئته الشخصية والاجتماعية، وكذلك الحق في البحث عن المعلومات والحصول عليها وحيازتها وتخزينها ومعالجتها ونشرها عبر جميع أنواع القنوات المتاحة؛
* **المادة 28زاي:** (1) يحق لكل شخص حماية نفسه وأسرته وشرفه وكرامته والممتلكات التي بحوزته، وله الحق في الإحساس بالأمن وفي الحماية من التهديدات التي تشعره بالخوف من القيام أو عدم القيام بأي شيء يشكل جزءاً من حقوقه الأساسية. (2) لكلّ شخص الحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة اللاإنسانية والمهينة، ويحق له الحصول على اللجوء السياسي من بلد آخر؛
* **المادة 28حاء:** (1) لكلّ شخص الحق في التمتع بحياة هنيّة في بدنه وعقله، وفي مكان يسكن فيه، والتمتع ببيئة ملائمة وصحية، والحصول على الرعاية الطبية. (2) لكلّ شخص الحق في التسهيلات والمعاملة الخاصة التي تتيح له الحصول على نفس الفرص والمزايا من أجل تحقيق المساواة والعدالة. (3) يحق لكل شخص الحصول على الضمان الاجتماعي الذي يُمكّنه من تطوير نفسه بشكل كامل كإنسان مصون الكرامة. (4) لكل شخص الحق في حيازة ممتلكات خاصة، ولا يجوز الاستيلاء على هذه الملكية بشكل تعسفي من طرف أي كان؛
* **المادة 28طاء:** (1) يُعدّ الحق في الحياة، وعدم التعرض للتعذيب، وحرية الفكر والوجدان واعتناق أحد الأديان، والحق في عدم التعرض للاسترقاق، وفي معاملة الشخص كفرد أمام القانون، والحق في عدم الخضوع للمحاكمة استناداً إلى تشريع ذي أثر رجعي، من حقوق الإنسان الأساسية التي لا يجوز تقليصها تحت أي ظرف من الظروف. (2) لكلّ شخص الحق في عدم التعرض لأعمال التمييز لأي سبب من الأسباب، ويحق له الحصول على الحماية من هذه المعاملة التمييزية. (3) يجب احترام هويات المجتمعات المحلية التقليدية وحقوقها الثقافية بما يتمشى مع تطور الأزمان والحضارات. (4) تتولى الدولة والحكومة، في المقام الأول، حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ودعمها وإعمالها إعمالاً كاملاً. (5) دعم وحماية حقوق الإنسان وفقاً لمبادئ دولة ديمقراطية تقوم على القانون، ووجوب ضمان إعمال حقوق الإنسان الأساسية وتنظيمها وتحديدها في القوانين واللوائح؛
* **المادة 28ياء:** (1) يلتزم كلّ شخص باحترام حقوق الإنسان الأساسية للآخرين مع مشاركته في حياة المجتمع المحلي والأمة والدولة. (2) يجب على كلّ شخص أن يقبل، في إطار إعماله لحقوقه وحرياته، بالتقييدات التي يحددها القانون لأغراض تتمثل فقط في ضمان الاعتراف بحقوق وحريات الآخرين واحترامها وتلبية المطالب العادلة لمجتمع ديمقراطي والمستندة إلى اعتبارات الأخلاق والقيم الدينية والأمن والنظام العام.

2- إعمال حقوق الإنسان في إطار النظام القانوني الوطني

106- نظّم القانون رقم 39/1999 المتعلق بحقوق الإنسان كذلك الحقوق الدستورية المذكورة. ويرى هذا القانون أن حقوق الإنسان هي أهم الحقوق الأساسية التي منحها الله للبشر ويعتبرها عالمية وأبدية في طبيعتها. ولهذا السبب، فإنه من الواجب حمايتها واحترامها ودعمها، ومن غير الجائز تجاهلها أو تقليصها أو مصادرتها من طرف أي كان. وبصرف النظر عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي يكفلها القانون رقم 39/1999، فهو ينص تحديداً على حقوق المرأة والطفل.

107- ويُنظّم هذا القانون أيضاً التقييدات والموانع المفروضة على هذه الحقوق والحريات لغرض يتمثل فقط في ضمان الاعتراف بحقوق الأشخاص الآخرين وحرياتهم واحترامها، وتلبية المتطلبات الأخلاقية أو خدمة المصلحة العامة. وفي هذا السياق، لا يجوز تفسير أي حكم من الأحكام المنصوص عليها في هذا القانون على أنه يعني السماح للحكومة أو لأي حزب أو فصيل سياسي أو أي طرف من الأطراف بالحط من قيمة الحقوق والحريات الأساسية التي يحكمها هذا القانون أو إضعافها أو القضاء عليها.

108- ويعترف القانون رقم 39/1999 بشتى القوانين الدولية لحقوق الإنسان، والتي صدقت عليها جمهورية إندونيسيا باعتبارها قانوناً وطنياً. وعلاوة على ذلك، فقد جرى الأخذ بالقوانين الوطنية المواضيعية لتقديم المزيد من الوضوح بشأن حماية الحقوق وكذلك تجريم انتهاكها. وعلى سبيل المثال، يتضمن القانون رقم 23/2002 المتعلق بحماية الطفل كامل أحكام اتفاقية حقوق الطفل، كما يتضمن القانون رقم 40/2008 المتعلق بالقضاء على التمييز العنصري والإثني كامل أحكام الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

109- وبغية تعزيز النظام التشريعي والقضائي والدفع قدماً بقضايا حقوق الإنسان، سنّت جمهورية إندونيسيا القانون رقم 26/2000 المتعلق بمحكمة حقوق الإنسان. ويكفل هذا القانون إحالة جميع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في إندونيسيا إلى العدالة وعرضها أمام محكمة خاصة. ويُعرّف هذا القانون أيضاً الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

110- ولدعم تعزيز وحماية حقوق الإنسان، سنت إندونيسيا أيضاً العديد من القوانين واللوائح المتعلقة بالقضايا المواضيعية لحقوق الإنسان، وهي على النحو التالي:

* القانون رقم 23/2002 المتعلق بحماية الطفل؛
* القانون رقم 20/2003 المتعلق بنظام التعليم الوطني؛
* القانون رقم 23/2004 المتعلق بالقضاء على العنف المنزلي؛
* القانون رقم 27/2004 المتعلق بلجنة الحقيقة والمصالحة؛
* القانون رقم 13/2006 المتعلق بحماية الشهود والضحايا؛
* القانون رقم 21/2007 المتعلق بالاتجار بالبشر؛
* القانون رقم 40/2008 المتعلق بالقضاء على التمييز العنصري والإثني؛
* القانون رقم 35/2009 المتعلق بالمخدرات؛
* القانون رقم 36/2009 المتعلق بالصحة؛
* اللائحة الرئاسية رقم 5/2010 المتعلقة بالتخطيط الإنمائي الوطني للفترة 2010-2014؛
* اللائحة الحكومية رقم 2/2002 المتعلقة بحماية الشهود والضحايا؛
* اللائحة الحكومية رقم 3/2002 المتعلقة بالتعويض واسترداد الحق ورد الاعتبار لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

جيم- إطار تعزيز حقوق الإنسان على المستوى الوطني

1- خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان

111- اعتمدت حكومة إندونيسيا، وفقاً للتكليف الصادر في إعلان وبرنامج عمل فيينا لعام 1993، خطتي عمل وطنيتين متتاليين لحقوق الإنسان للفترتين 1998-2003 و2004-2009 على التوالي. ويجري في الوقت الحالي وضع الصيغة النهائية للمرحلة الثالثة من هذه الخطة للفترة 2010-2014. وقد تسنى حتى الآن إنشاء 457 لجنة على المستوى الوطني ومستويات الأقاليم والمناطق والبلديات.

112- وحددت خطط العمل الوطنية 6 (ستة) أركان أو أهداف أساسية تتضمن ما يلي:

* إنشاء آلية حقوق الإنسان وتمكينها على مستوى المقاطعات والمقاطعات الفرعية والمدن؛
* التحضير لانضمام إندونيسيا إلى الصكوك الدولية لحقوق الإنسان وتصديقها عليها؛
* مواءمة التشريعات؛
* التثقيف في مجال حقوق الإنسان ونشر هذه الحقوق؛
* تطبيق قواعد ومعايير حقوق الإنسان؛
* الرصد والتقييم والإبلاغ.

113- واختتمت بنجاح المرحلة الثانية من هذه الخطة في عام 2009 بتحقيق إنجازات هامة. ويطرح التقدم المحرز حالياً في مجال التدابير التشريعية والمؤسسية مثالاً ملموسا لتنفيذ البرامج والأنشطة المدرجة في إطار الخطة. وفي حين تُمنح الأولوية في المرحلة الثالثة من خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان لتعزيز تنفيذ الخطط السابقة وكذلك تحسين الآليات القائمة وتوطيد الآلية على مستوى الأقاليم والمناطق والبلديات. وبالمثل، يُعدّ التنفيذ المتسق للقوانين واللوائح القائمة في مجال حقوق الإنسان أمراً ضرورياً كذلك من أجل ضمان تأثيرها الفعال على أرض الواقع.

2- دور البرلمانات

114- يضطلع المجلس الاستشاري الشعبي ومجلس النواب ومجلس الممثلين الإقليميين بدور هام في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في إندونيسيا من خلال صياغة التشريعات الوطنية وسنها، والتصديق على القانون الدولي لحقوق الإنسان. وفي بداية مرحلة الإصلاح، سن المجلس الاستشاري الشعبي المرسوم رقم 17/1998 المتعلق بحقوق الإنسان، والذي أنشأ خريطة طريق من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان في إندونيسيا. وفيما يتعلق بوضع الميزانية، يضمن مجلس النواب مخصصات في الميزانية لبرامج حقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، فإن المجلس الاستشاري الشعبي يحظى، وفقاً للقانون رقم 26/2000، بسلطة إنشاء محاكم مخصصة لحقوق الإنسان.

115- وبعد عام 1998، اضطلع البرلمان بمهمة الرصد الصارم من خلال آليات مختلفة، من قبيل اللجنة الثالثة التابعة لمجلس النواب والمعنية بالقانون وحقوق الإنسان والأمن؛ واللجان العاملة واللجان الخاصة المعنية بقضايا حقوق الإنسان؛ والتجمع النسائي البرلماني.

3- المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

116- من أجل تعزيز الإطار القانوني لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، أنشأت الحكومة عدة مؤسسات جديدة، من بينها ما يلي: اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، واللجان المواضيعية المعنية بحقوق الإنسان من قبيل اللجنة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة، اللجنة الوطنية المعنية بالمسنين، ولجنة حماية الطفل الإندونيسي. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الحكومة المحكمة الدستورية واللجنة القضائية وأمين المظالم بجمهورية إندونيسيا، وكلفت هذه الجهات بالإشراف على عمل مختلف مؤسسات سن القوانين والمؤسسات القضائية.

(أ) اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (Komisi Nasional Hak Asasi Manusia/Komnas HAM)

117- أُنشئت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان من خلال المرسوم الرئاسي رقم 50/1993، وتعزز وجود هذه اللجنة أكثر من خلال القانون رقم 39/1999 المتعلق بحقوق الإنسان والذي ينظم مبادئها وأهدافها ووظائفها وولايتها، وكذلك أجهزتها المختلفة وعضويتها. وتشكل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مؤسسة مستقلة مثلها في ذلك مثل مؤسسات الدولة الأخرى. وتغطي ولايتها البحوث والدراسات والتثقيف والمعلومات في مجال حقوق الإنسان، وكذلك الرصد والوساطة. وقد أنشأت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عدداً من المكاتب الإقليمية في بابوا وغرب سومطرة وكاليمانتان الغربية وسولاويزي ونانجروى آتشيه دار السلام.

118- وبالإضافة إلى ذلك، يُخوّل أيضاً للجنة الوطنية لحقوق الإنسان، من خلال القانون رقم 26/2000 المتعلق بمحاكم حقوق الإنسان، إجراء تحقيقات مستقلة نيابة عن العدالة بشأن القضايا التي تنطوي على انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. ويجوز للجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن تنشئ، لدى إجراء تحقيقات من هذا النوع، فريقاً مخصصاً يتألف منها ومن عناصر عامة.

119- ويتمشى إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أيضاً مع مبادئ إعلان وبرنامج عمل فيينا لعام 1993 ومع مبادئ باريس لعام 1991.

(ب) اللجنة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة (Komnas Anti Kekerasan terhadap Perempuan/Komnas Perempuan))

120- أُنشئت اللجنة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة في عام 1998 من خلال المرسوم الرئاسي رقم 181/1998، وجرى تعزيزها من خلال اللائحة الرئاسية رقم 65/2005. وتُمثّل اللجنة المذكورة أول آلية وطنية تكرس للتصدي للعنف ضد المرأة، ولا سيما انتهاك حقوقها. وتنطوي ولاية هذه اللجنة على ما يلي:

(أ) نشر المعرفة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة في إندونيسيا، وبذل أقصى الجهود الممكنة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة؛

(ب) إجراء البحوث والتحليلات بشأن مختلف اللوائح والقوانين ومسائل القانون الدولي لحقوق الإنسان ذات الصلة بحماية حقوق المرأة؛

(ج) تقصي الحقائق وإجراء المسوح والتوثيق بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة وانتهاك حقوق المرأة، وكذلك نشر النتائج داخل المجتمع والاستجابة لهذه النتائج باتخاذ تدابير ملموسة؛

(د) تقديم اقتراحات إلى الحكومة والسلطة التشريعية والمؤسسات القضائية، وكذلك منظمات المجتمع المدني، لضمان وضع الإطار القانوني والسياسات المرسومة للمساعدة في منع جميع أشكال العنف ضد المرأة والقضاء عليها، وحماية وتعزيز حقوق المرأة؛

(ﻫ) تطوير التعاون الإقليمي والدولي على نحو يعزز الجهود المبذولة لمنع جميع أشكال العنف ضد المرأة والقضاء عليها مع تعزيز وحماية حقوق المرأة في إندونيسيا.

121- وقد اضطلعت اللجنة بهذه الولاية من خلال الدعوة إلى سياسات عامة وقوانين جديدة وتقديم تنقيحات/اقتراحات بشأنها؛ واضطلعت أيضاً بتعزيز القدرات المؤسسية الوطنية والإقليمية والدولية من خلال الربط الشبكي.

(ج) اللجنة الوطنية لحماية الطفل الإندونيسي (Komisi Perlindungan Anak Indonesia/KPAI))

122- اللجنة الوطنية لحماية الطفل الإندونيسي هي مؤسسة مستقلة أنشئت من خلال القانون رقم 23/2002 والمرسوم الرئاسي رقم 77/2003 لتعزيز فعالية حماية الطفل في إندونيسيا. وتتمثل ولاية هذه اللجنة فيما يلي:

(أ) الدعوة ونشر اللوائح والقوانين المتعلقة بحماية الطفل؛

(ب) تلقي الشكاوى وتيسير سبل تقديم الخدمات للمجتمع من طرف السلطات المعنية في حالات انتهاكات حقوق الطفل؛

(ج) إجراء تحليلات للوائح والسياسات وغيرها من التشريعات الحكومية الداعمة فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية؛

(د) تقديم وتوفير مدخلات ومقترحات لجميع الأطراف، بما في ذلك رئيس الجمهورية ومختلف المؤسسات الحكومية، على المستويين الوطني والإقليمي؛

(ﻫ) جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بقضايا حماية الطفل؛

(و) رصد التدابير المتخذة لحماية الأطفال وتقييمها وإعداد تقارير بشأنها، بما في ذلك تقديم التقارير إلى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

(ج) اللجنة الوطنية المعنية بالمسنين (Komnas Lansia))

123- أُنشئت اللجنة الوطنية المعنية بالمسنين في 22 حزيران/يونيه 2004 بموجب المقرر الرئاسي رقم 52/2004. وتتمثل ولاية هذه اللجنة فيما يلي: (أ) مساعدة رئيس الجمهورية في تنسيق الجهود الرامية إلى تعزيز رفاهية كبار السن، (ب) تقديم اقتراحات سياساتية لتحقيق هذا الغرض إلى رئيس الجمهورية.

124- وتُنسّق اللجنة الوطنية المعنية بالمسنين، في إطار تنفيذها لولايتها، مع المؤسسات الحكومية الأخرى على المستويين الوطني والإقليمي. واضطلعت هذه المؤسسة بدور هام في صياغة خطط العمل الوطنية لكبار السن في عامي 2003 و2008. وأنشأت الحكومات المحلية، من خلال لائحة وزير الشؤون الداخلية رقم 60/2008، لجاناً محلية معنية بكبار السن للمساعدة في صياغة سياسة عامة بشأن كبار السن في المنطقة. وفي عام 2009، كانت هناك 25 لجنة معنية بكبار السن على مستوى المقاطعات.

(د) أمين المظالم بجمهورية إندونيسيا

125- يمثل أمين المظالم بجمهورية إندونيسيا المؤسسة الحكومية التي تتولى الإشراف على الخدمات العامة التي تقدمها كل من أجهزة الدولة أو الحكومة. وتستند هذه المؤسسة إلى المادة 2 من مقرر المجلس الاستشاري الشعبي رقم VIII/MPR/2001 المتعلق بالتوصية المعنية بالاتجاه السياساتي للدولة بشأن على القضاء على الفساد والتواطؤ والمحسوبية وحظرها؛ وإلى القانون رقم 25/2000 المتعلق بالبرنامج الإنمائي الوطني؛ وإلى المرسوم الرئاسي رقم 44/2000 المتعلق باللجنة الوطنية لأمين المظالم.

4- وزارة القانون وحقوق الإنسان

126- تُعدّ إندونيسيا أحد البلدان القليلة في العالم التي أنشأت وزارة تتولى تحديداً مسؤولية حقوق الإنسان. وتضطلع وزارة الدولة لحقوق الإنسان، والتي أنشئت في السنوات الأولى من عملية الإصلاح، بدور هام في صياغة خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان، وذلك بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية.

127- وإلى جانب عملية الإصلاح البيروقراطي، أدمجت حكومة جمهورية إندونيسيا وزارة الدولة لحقوق الإنسان مع وزارة العدل لتشكيل وزارة القانون وحقوق الإنسان، وذلك من أجل دعم الجهود الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان على المستوى المحلي. ويتقاسم في الوقت الحالي نائبا وزير مسؤولية تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وهما نائب الوزير المعني بحقوق الإنسان ونائب الوزير المعني بالبحوث والتنمية في مجال حقوق الإنسان**.**

128- ووفقاً للمرسوم الرئاسي ذي الصلة، يترأس وزير القانون وحقوق الإنسان، بدعم من وزير الداخلية ووزير الشؤون الخارجية، اللجنة الوطنية لتنفيذ خطة العمل. وتعمل المكاتب الإقليمية التابعة لوزارة القانون وحقوق الإنسان على مستوى المقاطعات كحلقة وصل للجنة المقاطعة.

5- نشر صكوك حقوق الإنسان

129- تسنى نشر عدد من صكوك حقوق الإنسان في إطار ركن التثقيف في مجال حقوق الإنسان وتعميمها على النحو المنصوص عليه في خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان، وتتضمن عملية النشر هذه ترجمة الصكوك الدولية لحقوق الإنسان والمنشورات المتعلقة بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان ومواد التوعية، وكذلك تنظيم مناقشات عامة. وتضطلع بعملية النشر المؤسسات الحكومية وكذلك المنظمات غير الحكومية.

130- وتضمن الحكومة نشر المعلومات الواردة في الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي صدّقت عليها إندونيسيا، وكذلك في غيرها من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وتنفيذها بشكل سليم في جميع أنحاء البلد. وبالإضافة إلى ذلك، تجري الحكومة دراسات بحثية مختلفة بغرض تحديد السبل والوسائل الكفيلة بزيادة تعزيز وحماية حقوق الإنسان في إندونيسيا.

6- التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك التوعية بحقوق الإنسان في أوساط الموظفين العموميين وغيرهم من المهنيين، وتعزيز التوعية بحقوق الإنسان من خلال البرامج التثقيفية والإعلام الذي ترعاه الحكومة

131- أدرجت قضايا حقوق الإنسان في المناهج الدراسية لتدريب المعلمين والشرطة والعسكريين وموظفي الخدمة المدنية. كما أصبحت التوعية بحقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ من المنهج التعليمي الوطني للطلاب في إندونيسيا. وأصبح التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان يشكلان إحدى الركائز الأساسية لخطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في إندونيسيا للفترة 1998-2003، وأيضاً في الفترة 2004-2009. وحققت هذه الخطة، التي تهدف إلى زيادة الوعي بحقوق الإنسان وبالقيم الأساسية لثقافة حقوق الإنسان، نجاحاً كبيراً خلال العام الماضي، وذلك بفضل البرامج التثقيفية الواسعة النطاق التي نفذت على المستويين الرسمي وغير الرسمي وعلى مستوى المجتمعات المحلية.

132- وأدى التعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة على جميع المستويات، من خلال التثقيف في مجال حقوق الإنسان، إلى زيادة فهم حقوق الإنسان والقبول بها، فضلاً عن تعميق الإدراك بدور ومسؤوليات موظفي الحكومة ووكالات إنفاذ القانون والأجهزة الأمنية ومؤسسات حقوق الإنسان في هذا الصدد. وعلاوة على ذلك، فقد أدت العملية بدورها إلى تعزيز آلية الضوابط والتوازنات على المستويين الحكومي والمجتمعي، ومكنتهما من تدقيق النظر في قضايا حقوق الإنسان على نحو أكثر فعالية في جميع أنحاء البلد.

133- وعلاوة على ذلك، أدت الجهود المبذولة في ميدان التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، والرامية إلى تشجيع زيادة الاحترام والفهم لحقوق الإنسان، إلى إدماج حقوق الإنسان في عملية صنع السياسات وتحسين مبادرات التوعية داخل الحكومة، وكذلك داخل أجهزة الأمن وأجهزة إنفاذ القانون.

134- وبمراعاة الحجم الكبير للسكان والامتداد الجغرافي والطابع الإثني المتعدد لإندونيسيا، فإن الحاجة لا تزال تتطلب إحراز المزيد من التقدم في مجالي التثقيف والتدريب. وتضمن الخطة الثالثة المقبلة، والتي ستغطي الفترة 2010-2014، مواصلة التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان ليشكلا عنصراً أساسياً في مبادرات مستقبلية.

7- دور المجتمع المدني ووسائط الإعلام

135- لقد تسنى بالفعل إرساء التشريعات والمؤسسات والآليات والأجهزة المتعلقة بحقوق الإنسان في إندونيسيا، وتضطلع وسائط الإعلام المنتشرة في البلد والمفعمة بالنشاط والمجتمع المدني بدور بناء في ضمان أن تؤدي آلية "الضوابط والتوازنات" وظيفتها بشكل مناسب. وقد حدثت نقلة نوعية تدريجية وهامة نحو "العمل في إطار الشراكة" بين الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين.

136- وتقدم منظمات المجتمع المدني، والتي تشمل المنظمات غير الحكومية، مدخلات منتظمة إلى الحكومة في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال وسائط الإعلام المختلفة. وتساهم منظمات المجتمع المدني أيضاً في تنفيذ الصكوك الدولية لحقوق الإنسان في إندونيسيا من خلال توفير "تقارير الظل" إلى هيئات معاهدات الأمم واللجان ذات الصلة. وتُشرك الحكومة منظمات المجتمع المدني في صياغة تقارير بشأن تنفيذ صكوك حقوق الإنسان.

137- وتشارك وسائط الإعلام أيضاً في إذكاء الوعي العام في إندونيسيا بشأن تعزيز وحماية حقوق الإنسان. وتضطلع وسائط الإعلام، من خلال تخصيص نسبة عالية من التغطية الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان في جميع أنحاء إندونيسيا، بما في ذلك إمكانية الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان، بدور هام في تقديم الضوابط والتوازنات اللازمة لتوفير الحماية الفعالة لحقوق الإنسان.

8- تخصيص اعتمادات الميزانية واتجاهات الميزانية

138- تُموّل ميزانية الدولة مختلف الأنشطة المحددة في إطار خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، تُغطى كل وزارة/مؤسسة حكومية الأنشطة التي تضطلع بها من ميزانيتها الخاصة. وتُعدّ الحكومات المحلية أيضاً مسؤولة عن تخصيص ميزانية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في مناطقها. وقد خصصت وزارة القانون وحقوق الإنسان، باعتبارها الجهة المنسقة لخطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان، ميزانيتها لأنشطة من قبيل النشاط المتعلق بالتعاون في مجال حقوق الإنسان، والنشاط المتعلق بتعزيز حقوق الإنسان، والنشاط المتعلق بتعميم حقوق الإنسان. وبالنسبة إلى الخطة الإنمائية الوطنية المتوسطة الأجل، بلغت الاعتمادات المخصصة لهذه الأنشطة 27 مليار روبية. وبالنظر إلى أن الميزانية لا تستطيع تغطية جميع الأنشطة المتصلة بتنفيذ خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان، فإن مشاركة الحكومات المحلية في تعزيز حقوق الإنسان في مناطقها سيكون أمراً مهماً.

139- وتُموّل من ميزانية الدولة أنشطة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من قبيل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، واللجنة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة، واللجنة الوطنية لحماية الطفل الإندونيسي، وأمين المظالم، واللجنة القضائية، واللجنة الوطنية المعنية بالمسنين. ولا ينتهك هذا التمويل استقلال تلك المؤسسات.

9- التعاون الإنمائي

140- تدعم إندونيسيا بشكل دائم التعاون الثنائي والإقليمي والدولي بشأن مسألة حقوق الإنسان، ولا سيما في مجالات بناء القدرات والتدريب. ومن ثم، فقد تسنى وضع عدد من اتفاقيات التعاون الثنائي في مجال حقوق الإنسان من أجل تحقيق فهم أفضل لكلّ من التقدم المحرز والتحديات التي يتعين التغلب عليها، وكذلك لوضع سياسات مشتركة من تعزيز وحماية حقوق الإنسان في إندونيسيا وفي أوساط شركائها. وتجري إندونيسيا في الوقت الراهن حواراً ثنائياً بشأن حقوق الإنسان مع كندا والنرويج وروسيا والسويد والاتحاد الأوروبي.

141- وتدعم إندونيسيا بنشاط أيضاً أعمال المنتديات الإقليمية والمتعددة الأطراف لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ولا سيما رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة. وعلى الصعيد الإقليمي، أنشأت إندونيسيا وبلدان أعضاء أخرى في رابطة أمم جنوب شرق آسيا اللجنة الحكومية الدولية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا المعنية بحقوق الإنسان ولجنة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتعزيز وحماية حقوق المرأة والطفل. وقد شاركت إندونيسيا حتى الآن في استضافة حلقتي عمل إقليميتين في مجال حقوق الإنسان بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وقد تسنى أيضاً وضع مبادرات مختلفة بالتعاون الوثيق مع مكتب المفوضية الإقليمي في بانكوك حيث تساهم إندونيسيا منذ عام 2006 في صندوق المفوضية للتبرعات.

10- التحديات

142- تواجه إندونيسيا، مثل العديد من البلدان الأخرى، عدداً من التحديات التي تعترض جهودها الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان والوفاء بالتزاماتها في هذا المجال. وتشمل هذه التحديات القيود المالية، والقدرات المؤسسية والبشرية المحدودة، ومرافق البنية التحتية المحدودة، والتحديات الجغرافية. ومع ذلك، فالحكومة مصممة على التغلب على هذه الصعوبات بوسائل منها تحديد الإجراءات من خلال خطة العمل الوطنية، وزيادة تطوير التعاون الدولي، وتعزيز اللجان المحلية لحقوق الإنسان.

دال- دور عملية الإبلاغ في تعزيز حقوق الإنسان على المستوى الوطني

143- تضطلع فرقة عمل مشتركة بين الوكالات تنسق أعمالها وزارة الشؤون الخارجية بعملية تقديم التقارير الإندونيسية إلى هيئات المعاهدات، وكذلك إلى غيرها من آليات مجلس حقوق الإنسان. وتجري فرقة العمل أيضاً سلسلة من المشاورات مع مختلف الجمعيات المدنية الوطنية بالتعاون الوثيق مع الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان، وفقاً لشبكة اللجان المُنفّذة لخطة العمل الوطنية.

144- وتنسق وزارة الشؤون الخارجية أيضاً أعمال الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان، الذي يضم وزارة تنسيق الشؤون السياسية والقانونية والأمنية، ووزارة تنسيق شؤون رفاهية الشعب، ووزارة القانون وحقوق الإنسان، ووزارة التربية الوطنية، ووزارة الداخلية، ووزارة تمكين المرأة وحماية الطفل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الشؤون الدينية، ووزارة الصحة، ووزارة العمل والهجرة، ووزارة الدفاع، وزارة الأشغال العامة، والقوات المسلحة الوطنية، والشرطة الوطنية، ووكالة التخطيط الوطني، والمكتب الوطني للإحصاءات، ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية، والمؤسسات الأخرى ذات الصلة.

145- ويمكن أيضاً للفريق العامل المعني بحقوق الإنسان دعوة ممثلين عن حكومات المقاطعات والبلديات لحضور اجتماعاته حينما يرى ذلك مناسباً. وبالمثل، يمكن للفريق العامل عقد اجتماعات على مستوى المقاطعات حتى يكون له تفاعل مباشر مع اللجنة الإقليمية المُنفّذة لخطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان.

146- وتشكل العملية التي تؤدي إلى تجميع تقرير إندونيسيا المقدم إلى الاستعراض الدوري الشامل أحد الأمثلة الجديرة بالذكر. وعقدت فرقة العمل مشاورتين في مطلع كانون الثاني/يناير من عام 2008 من أجل الحصول على صورة دقيقة لحالة تعزيز وحماية حقوق الإنسان الحقوق في إندونيسيا. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت أيضاً مشاورات مع عدد من منظمات المجتمع المدني في مجالات مختارة على مستوى المقاطعات. وأصدرت الحكومة، بعد تقديم التقرير، معلومات بشأن التزامات إندونيسيا المتعلقة بالاستعراض الدوري الشامل ووجهتها إلى جميع الوكالات المنفذة لخطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في المقاطعات الثلاث والثلاثين. ووُضعت بعد ذلك طرائق لتنفيذ هذه الالتزامات بتنسيق وزارة القانون وحقوق الإنسان وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الخارجية، والتي تتولى على التوالي مناصب رئيس اللجنة المُنفّذة الوطنية ونائبه الأول ونائبه الثاني، مع وجود عدد من منظمات المجتمع المدني الوطنية الأخرى.

147- ومن أجل إجراء تشاور أوسع نطاقاً بشأن تقديم التقارير، نُظمت مناقشات عامة وحلقات عمل وحلقات دراسية وطنية بحضور مشاركين من جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بمن فيهم أعضاء البرلمان ومنظمات المجتمع المدني والأكاديميين ووسائط الإعلام.

متابعة الملاحظات الختامية لهيئات معاهدات حقوق الإنسان

148- اتخذت إندونيسيا، على النحو الذي سبق ذكره، خطوات لترجمة الصكوك الدولية لحقوق الإنسان التي هي طرف فيها ونشرها وتوزيعها، بما في ذلك التقارير المقدمة إلى هيئات المعاهدات، وكذلك الملاحظات الختامية والتوصيات الصادرة عن هيئات المعاهدات. وتتيح هذه التدابير للجمهور وضعاً يُمكّنه من الاستجابة لهذه المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، تنظم الحكومة أنشطة توعية أخرى مثل التدريب وحلقات العمل والحلقات الدراسية.

هاء- معلومات أخرى ذات صلة بحقوق الإنسان

149- تتمشى مشاركة إندونيسيا ودورها البناء في تعزيز وحماية حقوق الإنسان على المستوى الدولي مع الجهود التي تبذلها على المستوى الوطني. وعلاوة على ذلك، تعتقد إندونيسيا أن تعزيز وحماية حقوق الإنسان على الصعيد العالمي يتضمن أيضاً العمل بشكل ابتكاري لتقليص هوة الاختلافات في الآراء على نحو يتيح الوصول إلى حل مقبول لجميع أصحاب المصلحة. ويجد هذا النهج صداه في آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من قبيل مجلس حقوق الإنسان، واللجنة الثالثة للجمعية العامة، وكذلك في العديد من الهيئات الدولية التي تناقش فيها قضايا حقوق الإنسان من قبيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومجلس الأمن، ولكن أيضاً في محافل من قبيل حركة عدم الانحياز ومجموعة ال‍ 77 + الصين، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، والاجتماع الآسيوي - الأوروبي.

150- وتنعكس جدّية هدف إندونيسيا في الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان في انتخابها لرئاسة لجنة حقوق الإنسان في عام 2005 ولمنصب نائب رئيس مجلس حقوق الإنسان للفترة 2009-2010.

151- وعلاوة على ذلك، يتجلى دور إندونيسيا البناء في تعاونها مع العديد من آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتُعدّ إندونيسيا أحد الأعضاء المؤسسين لمجلس حقوق الإنسان وتنتمي إلى أول مجموعة من 16 بلداً يقدم تقاريره ويجري حواراً مع الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل.

152- ولم ينعكس التزام إندونيسيا الجدي بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى الوطني فقد بل على المستويين الإقليمي والعالمي أيضاً. وقد تسنى على المستوى الوطني إدماج الأهداف الإنمائية للألفية في الخطة الإنمائية الطويلة الأجل للفترة 2005-2025 والخطة الإنمائية المتوسطة الأجل للفترتين 2005-2009 و2010-2014، وكذلك الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر والخطة الإنمائية الوطنية السنوية.

153- وعلى المستوى الإقليمي، ساهمت إنجازات إندونيسيا في تحقيق غايات الأهداف الإنمائية للألفية إلى حد كبير في أداء هذه الغايات على المستوى الإقليمي. وقد استضافت إندونيسيا أيضاً اجتماعين وزاريين إقليميين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في عام 2005، ومؤخراً في تموز/يوليه 2010. وإدراكاً من إندونيسيا للحاجة الملحة إلى تسريع الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة، فقد انضمت إلى المجتمع الدولي استجابة للنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة للحد من وفيات الأمومة، من خلال اعتماد نهجين اثنين، وهما تحسين نوعية المرافق والخدمات الصحية، وتعزيز الحصول على الرعاية الصحية الصحة من خلال برامج الصحة المجتمعية.

154- وفيما يتعلق بالقضايا المواضيعية لحقوق الإنسان، أكدت إندونيسيا مجدداً في عام 2001 التزامها بإعلان "عالم جدير بالأطفال"، وذلك في الدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة بشأن الأطفال. ويُتوقّع أن تضع إندونيسيا من خلال هذا الالتزام برنامج وطنياً للطفل، وهو البرنامج الوطني لأطفال إندونيسيا (Program Nasional Bagi Anak Indonesia) والذي سيمتد تنفيذه إلى غاية عام 2015.

155- وبالإشارة إلى منهاج عمل بيجين، أنشئت الآلية الوطنية للنهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وتشرف عليها وزارة تمكين المرأة وحماية الطفل. وبغية التوافق بشكل أوثق مع منهاج عمل بيجين، وُضعت في عام 2009 مبادرة هامة اتخذت شكل تعزيز مؤسسي لتعميم مراعاة المنظور الجنساني من حيث الموارد البشرية ووضع ميزانية مراعية للمنظور الجنساني من خلال لائحة وزير المالية رقم 119/2009 المتعلقة بالمبادئ التوجيهية لصياغة وتقييم خطط الأنشطة الوزارية وقوائم المشاريع. وبدأت مرحلة تطبيق هذه اللائحة في عام 2010 بإنشاء سبع وزارات/مؤسسات باعتبارها وكالات رائدة، وهي وزارة تخطيط التنمية الوطنية، ووزارات تمكين المرأة وحماية الطفل، والمالية، والتعليم، والزراعة، والصحة، والأشغال العامة.

156- وفي إطار المساهمة في الجهود العالمية الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، شاركت إندونيسيا بنشاط في مؤتمر استعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان المعقود في أبريل 2009، وانتخبت نائباً لرئيس المؤتمر. وتسنى أيضاً تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان ومتابعته على المستوى الوطني في إطار الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

157- واتخذت أيضاً تدابير مماثلة على المستوى الوطني بالنسبة إلى اتفاقات دولية رئيسية أخرى مثل إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية، وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية؛ وإطار عمل داكار بشأن توفير التعليم للجميع، وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة.

ثالثاً- معلومات عن عدم التمييز والمساواة وسبل الانتصاف الفعالة

ألف- عدم التمييز والمساواة

158- يكفل دستور عام 1945 مبدأ عدم التمييز والمساواة بين الرجل والمرأة. ويفيد مبدأ عدم التمييز الوارد في المادة 28طاء(2) بشكل صريح بأن لكلّ شخص الحق في عدم التعرض لأعمال التمييز لأي سبب من الأسباب، ويحق له الحصول على الحماية من أي تمييز من هذا القبيل. ويوضح الدستور أيضاً مبدأ عدم التمييز ضد الأطفال في المادة 28باء(2) التي تنص على حق كل طفل في العيش والنمو والتطور، وكذلك حقه في الحماية من العنف والتمييز.

159- وينص مبدأ المساواة الوارد في المادة 27 من دستور عام 1945 على أن جميع المواطنين يتمتعون بمركز متساو أمام القانون والحكومة وعليهم، دون استثناء، أن يُكنّوا الاحترام للقانون والحكومة. وعلاوة على ذلك، تنص المادة 28دال على وجه التحديد أن لكلّ شخص الحق في تكافؤ الفرص في الحكومة.

160- ومن أجل أن يتمتع جميع الأشخاص بالمساواة في المعاملة والعدالة، تنص المادة 28حاء(2) من دستور عام 1945 بشكل صريح على أن لكلّ شخص الحق في التسهيلات والمعاملة الخاصة التي تتيح له الحصول على نفس الفرص والمزايا.

161- ويُضمن كذلك مبدأ عدم التمييز والمساواة في التشريعات الوطنية المختلفة. وعلى وجه التحديد، ينص القانون رقم 39/1999 المتعلق بحقوق الإنسان بشكل واضح على أن جميع الإندونيسيين يولدون متساوين في الكرامة والحقوق، ويجب الاعتراف بحقوقهم وضمانها وحمايتها، ويعاملون معاملة عادلة أمام القانون؛ وعلاوة على ذلك، يحق لهم دون تمييز الحصول على حماية حقوق الإنسان الخاصة بهم وحرياتهم الأساسية. وتعتبر هذه الحقوق حقوقاً أساسية.

162- ويحدد القانون أيضاً بوضوح التمييز من قبيل جميع التقييدات أو الإهانات أو أوجه الاستبعاد، المباشرة وغير المباشرة على حد سواء، التي تقوم على أساس الاختلاف الديني أو الإثني أو العرق أو الطائفة أو الحالة الاجتماعية أو الحالة الاقتصادية أو نوع الجنس أو اللغة أو المعتقد السياسي، والتي تؤدي إلى تدهور أو انحراف أو وقف الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو إعمالها أو تطبيقها في الجوانب السياسية أو الاقتصادية أو القانونية أو الاجتماعية أو الثقافية أو أي جانب من جوانب الحياة الأخرى.

163- وتسنى كذلك التشديد على مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الفرع المتعلق بحقوق المرأة من القانون رقم 39/1999. وبموجب هذا الفرع، تُضمن المساواة في الحقوق والمسؤوليات بين الرجل والمرأة من حيث الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا الصدد، يجب أن تكفل القوانين التي تضبط نظام الانتخابات، والأحزاب السياسية، وانتخاب أعضاء مجلس النواب، وتعيين أعضاء السلطتين التنفيذية والقضائية، تمثيلاً مناسباً للمرأة. وينص القانون 2/2007 المتعلق بالانتخابات العامة والقانون 2/2008 المتعلق بالأحزاب السياسية على وجوب أن يصل تمثيل المرأة في الأحزاب السياسية إلى 30 في المائة على الأقل.

164- وحدثت تغييرات جوهرية فيما يتعلق بحقوق المرأة في السياسة في القانون 2/2008 المتعلق بالأحزاب السياسية في الفقرة التي تنص على تخصيص حصة للمرأة في هيكل الأحزاب السياسية. ويحدد القانون 10/2008 المتعلق بانتخاب أعضاء الهيئات التشريعية الإقليمية حصة دنيا للنساء كمرشحات للانتخابات التشريعية. ونُظم كذلك الترشيح للمناصب الانتخابية في اللائحة الحكومية التي حلت محل القانون 1/2009 المتعلق بالتغييرات التي أدخلت في القانون رقم 17/2009 المتعلق بانتخاب أعضاء الهيئات التشريعية الإقليمية، والتي تعتبر أن أحكام هذا القانون قد تضر بصوت الأغلبية. وفيما يتعلق بمشاركة المرأة في صياغة سياسة الحكومة، فإن الدولة تكفل المشاركة الكاملة لجميع عناصر المجتمع في صياغة القوانين (المادة 53 من القانون رقم 10/2004 المتعلق بصياغة القوانين واللوائح). وقد شجع أيضاً إنشاء التجمع النسائي البرلماني والدور النشط الذي يضطلع به هذا التجمع على صياغة مجموعة كبيرة من التشريعات المناصرة للمرأة.

165- ويمكن أيضاً العثور على مبدأ عدم التمييز في قوانين وطنية مختلفة، من بينها القانون رقم 40/2008 المتعلق بالقضاء على التمييز العنصري والإثني. ويتضمن هذا القانون، من بين أمور أخرى، تعاريف التمييز العنصري والإثني، والمبادئ والأهداف التي تحكم موضوع القضاء على التمييز العنصري والإثني، ومختلف أنواع المعاملة التمييزية، وينص على تجريم أي عمل من أعمال التمييز.

166- وتندرج كذلك مظاهر المبدأ الدستوري القائل بعدم التمييز والمساواة في التشريعات التالية:

* القانون رقم 1/1974 المتعلق بالزواج؛
* القانون رقم 10/1992 المتعلق بالنمو السكاني وتطوير رعاية الأسرة؛
* المرسوم الرئاسي رقم 48/1993 المتعلق بالتصديق على الاتفاقية الدولية لعام 1985 لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية؛
* القانون رقم 4/1997 المتعلق بالمعوقين، والذي جرى تعزيزه بشكل أكبر باللائحة الحكومية رقم 43/1998؛
* القانون رقم 5/1998 المتعلق بالتصديق على ‎‎اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة‏؛
* القانون رقم 9/1998 المتعلق بحرية التعبير في الأماكن العامة؛
* القانون رقم 21/1999 المتعلق بالتصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 111 بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة؛
* القانون رقم 39/1999 المتعلق بحقوق الإنسان؛
* القانون رقم 43/1999 المتعلق بالمساواة بين الموظفين المدنين والموظفات المدنيات؛
* القانون رقم 21/2000 المتعلق بنقابات العمال؛
* القانون رقم 23/2000 المتعلق بحماية الطفل؛
* القانون رقم 13/2003 المتعلق بالعمل؛
* القانون رقم 20/2003 المتعلق بنظام التعليم الوطني؛
* القانون رقم 23/2004 المتعلق بالقضاء على العنف المنزلي؛
* القانون رقم 12/2005 المتعلق بالتصديق على ‎العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية‏‏؛
* القانون رقم 12/2006 المتعلق بالمواطنة؛
* القانون رقم 13/2006 المتعلق بحماية الشهود والضحايا؛
* القانون رقم 23/2006 المتعلق بالإدارة السكانية؛
* القانون رقم 10/2008 المتعلق بانتخاب أعضاء مجلس النواب ومجلسي الممثلين الإقليميين والممثلين المحليين.

167- وبعيداً عن التدابير التشريعية المذكورة آنفاً، فقد اتخذت حكومة جمهورية إندونيسيا تدابير إدارية وتدابير أخرى لضمان المساواة وتكريس مبدأ عدم التمييز.

168- وطلب الأمر الرئاسي رقم 9/2000 المتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني من جميع المؤسسات الحكومية على المستوى الوطني ومستويي المقاطعات والمقاطعات الفرعية إدماج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات تخطيط جميع السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

169- وعلى وجه التحديد، فقد صدرت لائحة وزير الداخلية رقم 15/2008 المتعلقة بالمبادئ التوجيهية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني على المستوى الإقليمي لتشكل إرشاداً للحكومات الإقليمية في صياغة الاستراتيجيات المتعلقة بدمج اعتبارات الجنس في تخطيط السياسات والبرامج والأنشطة الإنمائية الإقليمية وتنفيذها ووضع ميزانيتها ورصدها وتقييمها. ومن المتوقع أن يُكرّس المنظور الجنساني من الآن فصاعداً من خلال دمج خبرة المرأة وتطلعاتها واحتياجاتها وإمكاناتها وكفاءاتها في جميع جوانب الحياة في البلد. ومن أجل جعل هذه السياسة العامة فعالة، فإنه يتعين أيضاً دعمها من خلال وضع ميزانية إقليمية مراعية للمنظور الجنساني.

170- وأرست لائحة وزير المالية رقم 119/2009 المتعلقة بالمبادئ التوجيهية لصياغة وتقييم خطط الأنشطة الوزارية وقوائم المشاريع، والتي أصبحت نافذة في النصف الثاني من عام 2009، تعزيزاً مؤسسياً هاماً في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني من حيث الموارد البشرية ووضع ميزانية مراعية للمنظور الجنساني. وقد أُنفذت هذه اللائحة لأول مرة في عام 2010 من خلال إنشاء سبع وزارات/مؤسسات باعتبارها وكالات رائدة، وهي وزارة تخطيط التنمية الوطنية، ووزارات تمكين المرأة وحماية الطفل، والمالية، والتعليم، والزراعة، والصحة، والأشغال العامة.

171- وتشمل بعض التدابير الملموسة لمكافحة جميع أشكال التمييز العنصري جملة أمور منها المرسوم الرئاسي رقم 56/1996 المتعلق بمنح شهادة الجنسية الإندونيسية، والمرسوم الرئاسي رقم 4/1999، وهو لائحة جديدة تلغي الأمر الرئاسي رقم 2/1980 المتعلق باشتراط شهادة الجنسية لمعالجة بعض المسائل (في عملية تقديم طلب للحصول على جوازات السفر، على سبيل المثال).

172- وعلاوة على ذلك، ففي إطار تنفيذ المرسوم الرئاسي رقم 56/1996 المتعلق بمنح شهادة الجنسية الإندونيسية، أصدرت الحكومة ممثلة هنا في وزارة الداخلية مذكرة وزير الداخلية رقم 471.2/1265/SJ/2002 المتعلقة بالشهادات الوطنية باعتبارها متابعة للأمر الرئاسي رقم 26/1998 المتعلق بعدم استخدام مصطلحي أهلي *"pribumi"* وغير أهلي *"non-pribumi"*، واللذين يعتبران من المصطلحات التمييزية.

173- وفي هذا الصدد، ينص الأمر الرئاسي المذكور أعلاه بوضوح على حظر استخدام مصطلحي *"pribumi"* و*"non-pribumi"*، في مجال تنفيذ السياسات أو تخطيط البرامج أو الأنشطة الحكومية الأخرى. وعلاوة على ذلك، يكفل هذا الأمر المساواة في المعاملة والخدمات بين جميع الإندونيسيين وينص على مراجعة جميع القوانين، واللوائح، والسياسات، والبرامج، والأنشطة التجارية، والخدمات المصرفية والمالية، والمواطنة، والتعليم، والصحة، وفرص العمل، والرواتب وغيرها من حقوق العمال لدمج هذا المبدأ.

174- وأصدرت الحكومة أيضاً المرسوم الرئاسي رقم 6/2000 المتعلق بإلغاء الأمر الرئاسي رقم 14/1967 المتعلق بالأديان والمعتقدات والتقاليد الصينية. وتُعدّ هذه اللائحة مثالاً مرجعياً في مجال القضاء على جميع أشكال التمييز ضد أفراد العرقية الصينية في إندونيسيا. وينص هذا المرسوم على إمكانية ممارسة الأنشطة الدينية والمعتقدات والتقاليد والعادات الصينية والتمتع بها دون إذن خاص من الحكومة أو السلطات الإقليمية أو المحلية، وهو ما كان إلزامياً في الماضي.

175- ومن هذا المنطلق، أصدرت الحكومة المرسوم الرئاسي رقم 19/2002 المتعلق بالسنة الصينية الجديدة باعتبارها عطلة رسمية. وينص هذا المرسوم على أن السنة الصينية الجديدة تمثل يوم عطلة رسمية يحتفل به على المستوى الوطني. وفي محاولة أخرى لصهر العرقية الصينية بشكل كامل مع السكان الإندونيسيين الأصليين، أنشأت الحكومة الفريق العامل المعني بالدمج الاجتماعي (*Pokja Pembauran*) من خلال مذكرة وزير الداخلية رقم 471-3/133 المؤرخة 5 أيلول/سبتمبر 2002. وقد كُلّف هذا الفريق العامل، منذ ذلك الحين، بإزالة جميع العقبات التي يعتقد أنها تمس بالوحدة الوطنية. ومن ثم، فقد نفذت الحكومة المركزية والحكومات الإقليمية، بالتعاون مع المنظمات المحلية، جميع التدابير اللازمة لتسريع عملية الوحدة الوطنية.

176- وتنص الاستراتيجية الوطنية والمبادئ التوجيهية بشأن تطوير التعليم للفترة 2010-2015 على المساواة في الحصول على التعليم، مما يكفل المساواة بين الجنسين ويكون على صلة باحتياجات المجتمع، في جميع المقاطعات والمقاطعات الفرعية والبلديات، لجميع مراحل التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم العالي. ويستوعب المنهج التعليمي الوطني أيضاً المحتوى المحلي لضمان الحفاظ على الهويات الإقليمية.

177- وأصدرت الحكومة في أيار/مايو 2009 الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بتيسير الوصول إلى العدالة. ويُعرّف الوصول إلى العدالة في هذه الاستراتيجية وفقاً للظروف والعمليات التي تكفل فيها الدولة إعمال الحقوق الأساسية استناداً إلى دستور عام 1945 والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتكفل هذه الاستراتيجية حق كل مواطن في الحصول على أكمل وجه على المعلومات المتعلقة بحقوقه الأساسية على نحو يتيح له الاستفادة من هذه الحقوق ومن وسائل المطالبة وفهمها والتمتع بها في جميع الأوقات ودون قيود. وهي تضمن أيضاً إمكانية تجسيد هذا المبدأ بشكل كامل من خلال مؤسسات مسؤولة رسمية وغير رسمية بحيث تكون مدعومة بآليات تظلم عامة تتميز بالكفاءة والاستجابة.

178- وحددت الحكومة في صياغتها لموضوع تيسير الوصول إلى العدالة ثمانية مجالات تطبيق، وهي:

* تيسير الوصول إلى العدالة في إطار إصلاح القانون والمحاكم؛
* تيسير الوصول إلى العدالة في إطار المساعدة القانونية؛
* تيسير الوصول إلى العدالة في إطار إدارة الحكومة المحلية؛
* تيسير الوصول إلى العدالة في مجال الأراضي والموارد الطبيعية؛
* تيسير وصول المرأة إلى العدالة؛
* تيسير وصول الأطفال إلى العدالة؛
* تيسير وصول اليد العاملة إلى العدالة؛
* تيسير وصول الفقراء والمهمشين إلى العدالة.

179- وتتضمن الاستراتيجية الوطنية الأدوات التي تُستخدم لتحديد التقدم المحرز في مجال الوصول إلى العدالة، وهي: (أ) الإطار المعياري؛ (ب) إمكانية الحصول على التوعية القانونية؛ (ج) إمكانية الوصول إلى المحافل المناسبة لتسوية المنازعات؛ (د) فعالية إدارة الشكاوى؛ (ﻫ) سبل الانتصاف؛ (و) التغلب على المشاكل التي تعاني منها الفئات الفقيرة أو المهمشة أو المحرومة.

180- وتتضمن الاستراتيجية الوطنية خطة من ست نقاط، وهي على النحو التالي:

(أ) تغيير النموذج المعتمد في مجال وضع القوانين ودور التعليم في فهم القوانين في إندونيسيا؛

(ب) الاعتراف بالمساعدة القانونية ودعمها وتنمية الخدمات شبه القانونية؛

(ج) تحسين التشريعات وسياسات الميزانية التي تدعم تيسير الوصول إلى العدالة؛

(د) صياغة وتنفيذ المعايير الدنيا للخدمة في مجال الخدمات العامة؛

(ﻫ) تحسين آليات التظلم وسبل الانتصاف للأشخاص المحرومين من الخدمات العامة الجيدة؛

(و) تحسين نظام العدالة المجتمعية وتمكينه.

181- ويتجلى أحد مظاهر هذه الاستراتيجية في إصدار المرسوم الرئاسي رقم 3/2010 المتعلق بالتنمية المنصفة، والذي يعكس سياسة الحكومة في تنفيذ برامج إنمائية عادلة ومنحازة للشعب، والتركيز على توفير العدالة للجميع وعلى السعي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

182- وبالإضافة إلى ذلك، تدل قائمة المؤسسات التالية على الجهود التي بذلتها الحكومات المتعاقبة لتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة:

(أ) في عام 1967، أنشئت اللجنة الوطنية الإندونيسية المعنية بوضع المرأة (KNKWI). واعتبرت المؤسسة أنه من الأهمية بمكان إدراج مبادئ المساواة بين الرجل والمرأة ودور "المرأة في التنمية" الذي انعكس في العام الثالث من خطة التنمية الخمسية في عام 1978، والذي وُسِّع نطاقه بشكل منتظم في خطط التنمية الخمسية لأعوام 1983، و1988، و1993، و1998؛

(ب) في عام 1978، أُنشئ مكتب وكيل وزارة معني بدور المرأة، ورفع مستواه في عام 1983 إلى مكتب وزير دولة مكلف بتحسين دور المرأة. وتحول هذا المكتب في عام 1999 ليصبح مكتب وزير الدولة لتمكين المرأة، وقد أعيدت تسميته مؤخراً باسم وزارة تمكين المرأة وحماية الطفل لدمج القضايا المتعلقة بحقوق الطفل.

باء- سبل الانتصاف الفعالة

183- تنص المادة 35 من القانون رقم 26/2000 بشكل واضح على ما يلي: (1) بإمكان كل ضحية من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وورثته الحصول على التعويض واسترداد الحق وإعادة التأهيل، (2) ويراعى استرداد الحق والتعويض وإعادة التأهيل على النحو المشار إليه في الفقرة (1) في قرارات محكمة حقوق الإنسان؛ (3) وستُنظم كذلك الأحكام المتعلقة باسترداد الحق والتعويض وإعادة التأهيل بموجب لائحة حكومية. ولإنفاذ القانون رقم 26/2000 المتعلق بمحكمة حقوق الإنسان، سنت الحكومة كذلك اللائحة الحكومية رقم 3/2002 المتعلقة بالتعويض واسترداد الحق وإعادة التأهيل بسبب الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

184- وأُنشئت الوكالة المعنية بحماية الشهود والضحايا (Lembaga Perlindungan Saksi dan Korban/LPSK) في عام 2006 من خلال القانون رقم 13 المتعلق بحماية الشهود والضحايا. ويهدف هذا القانون إلى حماية الحقوق وتأمين سلامة الشهود والضحايا في إجراءات العدالة الجنائية، وقد وُضع بشكل كبير بتحريض من الفئات المجتمعية التي تناضل من أجل إتاحة المزيد من الحماية للشهود والضحايا في المحاكم الجنائية.

185- وينص القانون المتعلق بحماية الشهود والضحايا على أن هذه الوكالة تمثل مؤسسة مستقلة ومسؤولة مباشرة أمام رئيس الجمهورية. ويمنح القانون هذه الوكالة السلطة والمسؤولية اللازمتين لحماية حقوق الضحايا والشهود أو لضمان أمنهم لدى تقديم شهادتهم خلال الإجراءات القضائية. وينطبق نطاق هذه الحماية على جميع مراحل العملية القضائية.

186- وتمنح الوكالة المعنية بحماية الشهود والضحايا، في إطار اضطلاعها بمهامها، الأولوية لإعداد صكوك عمل من خلال إجراءات التشغيل الموحدة. وفي هذا الصدد، أصدرت الوكالة لائحتها رقم 4/2009 المتعلقة بإجراءات التشغيل الموحدة في مجال تقديم المساعدة الطبية والنفسية والاجتماعية.

187- وفي مجال بناء القدرات، تتعاون الوكالة المعنية بحماية الشهود والضحايا حالياً مع مختلف المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني والبلدان الشريكة والجامعات. وبالإضافة إلى ذلك، سيُوجه التعاون المتصل ببناء القدرات المؤسسية تحديداً إلى النهوض بالمعارف والمهارات اللازمة لدعم الوظائف المؤسسية.

1. \* وفقاً للمعلومات المحالة إلى الدول الأطراف فيما يتعلق بتجهيز تقاريرها، لم تُحرّر هذه الوثيقة. [↑](#footnote-ref-1)